

حببتك من صغري وما توقعت بعد كل هالسنين
تتغير !

الكاتبة / NoOoraAanY_09

لا احلل مسح اسمي من الملف والرواية
شبكة روايتي الثقافية
تجميع : اسطورة !

السلام عليكم هذي ثاني روايه احطها في الموقع
وان شاء الله
القى تفاعل ومشاهدين كثير

ملاحظة مهمة : لا احلل من ينقل روايتي دون ذكر
اسمي او ينسبها لنفسه

البارت الاول :-

الشخصيات :-
عائلة رنيم

أبو رنيم " خالد " : اب لبنت وحدة متزوج ثنتين
رجل اعمال يشتغل في شركة عادية بس شغله
يوجب عليه انه يسافر كل شهر وهذا الشي خلاه
بعيد عن اهله ، بارد ، اناني ، عمره ٥٠ سنة

أم رنيم " وفاء " : ام رنيم وزوجة خالد توفت بعد
٥ سنوات من انجاب رنيم ب حادث سيارة طيبة و
حنونة ، وعندها حب التملك وكانت تحب تقهر
هدى عمرها كان وقت ما توفت ٢٩ سنة

زوجة ابو رنيم " هدى " : كانت ملاك بس بعد
موت ام رنيم " وفاء " تحولت ل شيطان ، غيورة
، انانية ، حقودة عمرها ٤٦ سنة

رنيم : بنت جميلة بمعنى الكلمة حبوبة وطيبة
محترمة والكل يحبها خجولة ومرحة وهادية وحيدة
امها وابوها عمرها ٢١ سنة (حنطية ، طولها
عادي وجسمها رشيق ، عيونها وساع ورموشها
كثيفة ، انفها سيف ، فمها صغير وردي ، شعرها
اسود ناعم غزير)

عائلة محمد

ابو محمد " عبدالله " : اب حنون وطيب مو مقصر
على ولده في شي ويحب يقعد معاه بس ما يقدر
لأنه رجال اعمال كبير وبحكم عمله هو دائما
مسافر عمره ٥٠ سنة

ام محمد " سعاد " : ام قاسيه بس مع ذلك مدلعه
ولدها والغيرة لاعبة فيها لدرجة انها ما تخلي
زوجها يسافر الا وهي معاه تحب تسلي نفسها
وتلعب بالفلوس عمرها ٤٧ سنة

محمد : ولد مملوح يحب امه وابوه لكن ما يشوفهم
الا في المناسبات بسبب شغل ابوه اغلب وقته قاعد
عالت من طفشه يكره بيته وحيد امه وابوه عمره
٢٤ سنة (اسمر ، طويل ، عريض ، شعره اسود
ناعم ، عينه ناعسة وخشمه واقف زي السيف
وفمه عادي)

عائلة حمد

ابو حمد " صالح " : ابو حنون وطيب ومو مقصر
على عياله في شي لكنه حازم شوي يشتغل دكتور
ويتمنى ولده يسير زيه ويحب زوجته وما يرفض
لها طلب عمره ٥٢ سنة

ام حمد " فوزية " : تفوقت على زوجها من ناحية
الطيبة والحنان وتحب تكون قريبة من اولادها وما
عمرها عصبت عليهم او خاصمتهم
تحب زوجها وما ترضى على زعله عمرها ٤٧
سنة

حمد : ولد مملوح يحب يفضفض للي قريبين منه
ويتمنى يحقق حلم ابوه ويسير دكتور صديق محمد
من ايام الثانوية ويحب يستهبل على اخته العنود
عمره ٢٤ سنة (ابيض ، طويل ، عريض ، شعره
wavy بني ، عينه بنية واسعة ، خشمه عادي
وفمه واسع شوي)

العنود : بنت طيبة بس دفشة حبتين عكس شكلها
الناعم والبرئ وهي صديقة رنيم من ايام المتوسط
تحب تفضفض لرنيم وقلبها ابيض عمرها ٢١ سنة
(بيضاء ، قصيرة ، شعرها كيرلي بني ، عينها
بنية صغار ، خشمها عادي وفمها صغير)

غسان : ولد عم حمد وعایش معاهم من صغره لأن
اهله ماتو وهو صغير طيب وعنيد وما يسمع الا
لكلام العنود مبتعث و عمره ٢٥ سنة (برونزي ،
طوله عادي ، معضل ، شعره بني ناعم و عيونه
بنية واسعه ، بخشمه عادي ، وفمه واسع شوي)

(قبل ١٩ سنة)

كانت هدى تنظف بيتها وخالد كان ياخذ شور في
الحمام وقام جواله يهز لأن رسايل تجيه وهو
عالصامت هدى حست ب فضول انها تشوف مين
يرسل في ذا الوقت اخذت الجوال وقرئت الرساله
والدموع تطيح من عينها ... طلع خالد من الحمام
وشاف منظرها وعرف على طول سبب وجهها
المتقلب ودموعها الي تنزل

خالد باندفاع : هدى اسمعيني قبل لا تقولي اي شي

هدى رمت الجوال في الارض : وديني بيت اهلي

خالد مسك يدها : ما في روحة على ولا مكان
اجلسي اقلك

هدى تصرخ : اترك يدي ... اقلك وديني بيت اهلي
ما تفهم انت !

خالد : خلاص خلاص طيب هدي بالك بس

دخلت هدى غرفتها واخذت اغراضها في شنطة
وطلعت مع خالد السيارة رايعين بيت اهلهما

في السيارة :-

خالد : كنت راح اقلك

هدى :

خالد : انا احبها وابغى اتزوجها

هدى بصوت مرتجف : طيب وانا ؟

خالد : احبك انتي كمان بس انا ابغى اطفال
وانتي عارفه انك عقيمة

هدى نزلت راسها :

بعد نص ساعه وصلت بيت اهلها ونزلت وهو ما
نزل مستحي من اهلها ومو عارف يقولهم شي لو
سألوه عن سبب جية هدى المفاجئة

ورجع على بيته وهو مو عارف ايش يسوي
وبعد مرور ٣ اشهر قررت هدى ترجع بيتها بعد ما
عرفت انه تزوج وحدة ثانية بس كان مأكد لها انه
ما تزوجها الا عشان يبغى اطفال وكان يوهمها انه
لسا يحبها وانها هي الاساس وكذا ولهذا السبب
قررت انها ترجع بس انصدمت اول م رجعت لأنها
اكتشفت انو بيتها تغير ١٨٠ درجة وسار م كأنه
بيتها

كانت وفاء تطالعها من فوق لتحت بغرور : اوه
انتي هدى ؟ (وكانت تشير لها باصباعها بكل
اشمئزاز)

هدى بحدة : ايوة وانتي مين حضرتك ؟

طلع خالد اول م سمع صوت هدى : انتي رجعتي ؟
ليش م قلتيلي ارجعك فاجئتيني

وفاء احتضنت يد خالد : انا زوجة وحبوبة خلودي

هدى بتولع من الغيرة : يعني سويتها يا خالد
وجبتها بيتي !

وفاء بصوت عالي : نعم ! نعم ! نعم ! بيت مين ؟
بيتك انتي ؟ اولاً هذا بيت خلودي وثانياً انا زوجته
واكيد بيحبيني هنا ولا وين تبغينه يوديني ! يرميني
في الشارع !

هدى بنظرة قرف وتأثر لها باشمئزاز : مو هو
الشارع مكان الزبائل امثالك !

وفاء عصبت : لا انا حبيبتى حدك عاد اشوف لسانك
سار طويل

خالد بمقاطعه يفارع : هههااايي انتي وياها وين
تحسبون نفسكم قاعدين ... انتو في بيت خالد ال....
وصوتكم م يعلى على صوتي فاهمين ولا عاد
اشوفكم تتضاربون بذا الشكل قدامي والا والله كل
وحدة م تلاقي نفسها الا في بيت اهلها ومعها
ورقة طلاقها

وفاء وهدى خافو : طيب

لحظة صمت ...

بعدها وفاء قامت تتدلع وتلعب بعقل خالد مسكته
من ايده وحظنته وهي تقول بكل دلح : بس خلودي
حبيبي معليش انا مقدر اعيش مع هذي يا اما تقسم
البيت دور لها ودور لي
همست : انا من الحين ابي الدور الثاني
وكملت عادي : او تجيب لي بيت ثاني

خالد تنح وما عرف ايش يقول وقعد يفكر الين ما
قرر انه يقسم البيت دور ل وفاء ودور ل هدى
وطلع علم هدى الي كانت جالسه في الصالة تنتظر
قراره ورجع مكتبه

هدى طالعت لوفاء بانتصار : يلا حبيبي انزلي
تحت مع الصراصير والحشرات مو قلتك انا مكانك
الزبالة !

وفاء ضحكت بسخرية : لا حبيبي انتي الي تحت
انا هذا الدور لي

هدى : نعيم ! اتوقع اني انا زوجته الاولى معناتها
انا سكنت قبلك هنا و

قاطعتها وفاء : خلودي كيف تقسيم الادوار ؟

خالد الي طلع من مكتبه وقال ببرود : هدى الدور
الي تحت و وفاء ذا الدور

هدى انصدمت ونزلت تحت بدون ولا كلمة وهي
تسمع ضحكات وفاء العالية والي هدفها السخرية
كانت مع مرور الايام تزداد سخرية وشماتة وفاء
من هدى الي ما كانت تعرف ترد لها كيف وهي
تشوفها قدام عينها تسرق زوجها منها كانت تحمل
لها كل معاني الكره والحقد والغيرة في قلبها
وتتمنى موتها اليوم قبل بكرة الين م تحقق حلمها
ووصلها خبر موت وفاء في حادث سيارة كانت ع
وشك تطير من الفرحه وهي تسمع الخبر من خالد
الي كان يتكلم بعين دامعه ووجه اصفر وكأنه جسد
بلا روح مع انها كانت فرحانة لموت وفاء بس
كانت عارفه انو بنت وفاء "رنيم" راح تعيش
عندهم وجاتها فكرة جهنمية انه تنتقم من الي
سرق زوجها خالد عن طريق رنيم لانو لاسف
وفاء ماتت وهدى ما ارتاح قلبها

(في وقتنا هذا)

كانت هدى جالسه في غرفتها تطالع جنبها في
سرير وتتمنى خالد القديم الي كان يحبها يرجع
كانت هذي حالتها كل ليلة

دخلت رنيم

رنيم ببرائة : امي هدى

هدى جلست وطالعتها بدون نفس وهي تتصنع
الابتسامة : هلا حبيبتي رنيم

رنيم راحت وجلست عالسرير : عندي طلب

هدى (او هو من ذي البنت) : عيوني لك ايش
بغيتي ؟

رنيم بتردد واضح : م ما عن عندك صور ...
لماما ؟

هدى عصبت : خلاص امك ماتت وما عندي ولا
صورة لها خير وش اسوي بصورها عندي ويلا
اطلعي برا انا ابغى انام

رنيم :

وطلعت راحت لغرفتها وجلست ع جوالها تحاكي
صحبتها الي اسمها "العنود"

رنيم : ايوة هلا العنود كيفك

العنود : تمام انتي كيفك ؟ والله لك وحشة

رنيم : الحمد لله تمام والله انتي كمان

العنود : طيب ايش رايك نتقابل احس عندي
سوالف كثير ابغى اقولها لك

رنيم : يب وانا زيك خلاص تعالى عندي البيت
فاضي

العنود : لا والله مقدر ابوي مسافر واخوي دويه
طالع مع اصحابه م في احد يجييني انتي تعالي
عندي

رنيم : خلاص اوگ بس البس واجيگ

فتحت رنيم دولابها وطلعت لها بلوزة سودا مخططة
بالابيض العريض وواسعه وخفيفة ومعاها بنطلون
اسود سكييني وجزم سود وحطت كحل اسود
وقلوس وردي خفيف وفتحت شعرها الاسود
الطويل ودقت عالسواق لبست عبايتها وطلعت
ولقيت محمد في الشارع لانه كان راجع من الصلاة
طلعت فيه ولقيته يناظرها مبتسم بس نزل عينه ع
طول ابتسمت بينها وبين نفسها وركبت السيارة
وبعد ٢٠ دقيقة وصلت بيت العنود

عند العنود :-

رتبت غرفتها الي كانت مقلوبة وراحت فتحت
دولابها وطلعتها بلوزة كحلي كمها كت وتتورة
سودا سكييني لنص الساق و ربطت شعرها ذيل
الحصان طلعت من غرفتها تنتظر رنيم واول م جات
فتحت لها الباب سلمت عليها ودخلو الغرفة

حمد : قولي بس مين عندك ؟ يلا عشان اطلع

العنود وهي راجعه الغرفة : صديقتي رنيم

ودخلت وهي تتأسف من رنيم

العنود : والله معلش م كنت ادري انه بيرجع

رنيم ابتسمت : لا عادي بس بيقد ولا بيروح ؟

العنود : لا لا رايح بس جا اخذ شي وبيطلع

رنيم : اهها طيب

العنود سمعت صوت باب البيت انقفل : خلاص طلع
امشي نروح الصاله

رنيم وقفت : اوكي

العنود بحماس : تراني مجهزة فيلم مررة خطير
ليا شهر محملته

رنيم : يوووو معاناتها شفتيه بدوني

العنود ضربتها ع كتفها : يا تبين والله حرام عليك
لسا ما شفته جالسة انتظرك تجين عندي عشان
نتابعه سوا

رنيم : اقول بطلي حكي فاضي وروحي اشبكي الذي
في دي في التلفزيون وانا بسوي اندومي

العنود بإحباط : اوف منك متى بس تتعلمي الطبخ
محمد ما راح يعجبه حالك

رنيم وجهها حمر وضربت العنود ع راسها بخفه
وراحت المطبخ كانت جالسه تحرك الاندومي وتفكر
: ههممم يا ترى محمد ايش يحب ياكل؟! (ضربت
راسها بخفه وكملت) وبعد م خلصته طلعتة وكانت
عاملة معاه فوشار للفيلم

البارت الثاني :-

العنود : حطي الاكل عالكنب ما فيا حيل اقعد
عالارض

حمد رجع ع غرفته بعد ما سمع الحوار البسيط الي
كان بين رنيم والعنود وكان مصدوم وفرحان لأنه
سمع رنيم تقول "حمد" وما انتبه انها قالت محمد
بسبب صوت الفيلم

جلس ع سريريه وهو مصدوم : معقولة رنيم تحبني
؟ طيب ليه العنود ما قالتلي ؟ لا لا يمكن سر بينهم
ههههههههه طيب ليه انا فرحان لذي الدرجة ؟

انسدح ع سريريه والابتسامة شاقه وجهه من
السعادة

بعد ما انتهى الفيلم رنيم وقفت : العنود حبيبتي انا
لازم ارجع البيت

العنود تطالع الساعة : لا لسا بدري اقعدى كمان

رنيم : بدري في عينك الساعة ١ الليل فين البدري

العنود تضحك : ههههههههه طيب خلاص استيني
هنا اجيب عبايتك

رنيم جلست : اوكي

طلعت العنود العباية : عجوز النار اتصلت ؟

رنيم : يب مرتين

العنود : وايش يعني تدق لبكرة هي ما لها دخل

رنيم : انتي اسكتي بس انا الي بأخذ تهزيئة مرتبة
في البيت

العنود جلست جنبها : لا ي البقرة مو تقعين
ساكتة تطالعين فيها وهي تهزئك ردي عليها
وشمقي في وجهها كذا بتبلع لسانها

رنيم : ما احب اتجادل معاها ذي كبيرة وفي حسبة
امي انا بس م اعطيها وجه واروح لغرفتي

العنود : المهم

قطع كلامها صوت جوال رنيم الي كان يرن

رنيم ردت : الوو

هدى : ايوة وينك انتي ؟

رنيم : زحين راجعه

وقفلت الخط

رنيم : اووف الله يعيني عليها

العنود تسلم ع رنيم : يلا اشوفك بعدين

رنيم : مع السلامة

وظلعت من البيت وراحت مع السواق وهي مو
حاسة بالعين الي كانت تراقبها من الشباك

عند العنود :-

رجعت ع الصالة تشيل الدي في دي والمواعين
ودتها عالمغسلة وجلست تنظفها

طلع لها حمد من غرفته

حمد : رنيم تروح مع سواق ؟

العنود : اللقافه زادت فيك ترا ... وايش فيها لو
راحت ؟

حمد : ما تخاف لحالها كان كلمتيني انا اوديها
علاقل مو مع غريب

العنود مسحت يدها وراحت وقفت قدام حمد وهي
تطالعه بشك : انت ايش عندك مع رنيم ؟ فجأة تبا
تساعد !

حمد وهو طالع من البيت : ها لا ولاشي

وراحت عنود غرفتها شغلت المكيف وقفلت النور
وانسدحت على سريرها تحاول تنام

عند رنيم :-

اول م طلعت من سيارة السواق كانت تتلفت في
الشارع تدور محمد الي كان في سيارته يضحك ع
شكلها وعارف انها تدوره دق بوري وهي لفت
تجاه السيارة وشافته وجلست تضحك ودخلت البيت
والابتسامه مرسومة ع شفايفها

طلعت الدرج ولقيت هدى واقفة قدامها

هدى بعصية : وين رحتي وlish م قلتيلي ؟

رنيم : عند العنود ومو لازم

هدى مسكت اعصابها واصطنعت الابتسامة وهي
تمسح ع شعر رنيم الاسود الناعم : لا حبيبتي بس
خوفتيني عليك

رنيم طالعت فيها ببرود ورجعت غرفتها وهدى
نفس الشي

هدى جلست ع سريرها : الله ياخذها شبه امها في
كل شي عساها الموت ان شاءالله

وتذكرت وقت م كانت تنتظر رنيم وسمعت صوت
سيارة السواق وطلعت الشباك تشوفها وانصدمت
يوم شافتها تدور ع احد ومحمد دق لها البوري
وجلست تضحك : معقولة تحبه !

عند حمد :

كان قاعد في استراحة مع اصحابه الي كانوا كلهم
مندمجين سوا ويتكلمون الا هو كان مسرح

سعود (صاحب حمد) : يا ولد اشبك مسرح ؟ ايش
عندك ؟

محمد غمز : الي ماخذ عقلك يتهنأ به (صادف انه
يكون محمد حب رنيم والي يبادلها نفس الحب انه
صاحب حمد القريب منه جدا)

حمد وقف : محمد امشي معاي عند المسبح

محمد وقف معاه : يلا سرينا

وراحو ناحية المسبح وبقية الشباب كملو حكيهم

حمد : ايش سار على اهلك ؟

محمد بقلق : لسا ما ردو على مكالماتي

حمد : ما جربت تتصل عالفندق ؟

محمد : الا بس قالولي انهم سوو تشيك اوت

محمد بترجي : هيا هيا قولي اللقافه بدأت شغلها

حمد : نقول سوا ؟

محمد : طيب

١

٢

٣

محمد وحمد في وقت واحد : رنيم ... !!!!

وقامو يضحكون وهم يرددون سبحان الله نفس
الاسم ... وما درو انها نفس الشخص

ورجعو جلسو لبقية الشباب وبعد ساعتين كل
الشباب رجعو لبيوتهم

انتهى البارت اتمنى يكون عجبكم

البارت الثالث :-

وقف محمد قدام باب بيتهم وهو يتنهد بضيق
يكره بيتهم ما يطيقه المكان موحش ويضايق هادي
وفاضي ما فيه احد غيره وما يسمع فيه غير صوت
انفاسه ... دخل بيته وهو يلعب بشعره الناعم

محمد : اممم شعري طول ! يبغالي اقصه بكرة

راح لطريق غرفته بس وقف قدام غرفة امه وابوه
... اشتاق لهم ما شافهم لمدة ٨ شهور لدرجة انه
قضى العيد لوحده راح غرفته اخذ مخدته وغير
ملا بسه وراح غرفة امه وابوه ونام على سريرهم

عند العنود :-

كانت سادحة على سريرها تناظر السقف فجأة دق
تلفون بيتهم قامت من سريرها وطلعت للصالة ترد
عالتلفون

العنود بصوت نعلان : الوو

غسان بسعادة : العنودود !!

العنود باستغراب : ايوة مين معاي ؟

غسان بحزن : ما عرفتيني !؟

العنود تستوعب : (صرخت) غسان

غسان رجعت سعادته : الحمد لله عرفتيني

العنود بسعادة : وينك من زمان ما تتصل والله من
زمان عنك فجأة قطعت كذا يا ويلك لو عدتها

غسان يضحك : ههههههه والله معلش بس
نحين فترة اختبارات عندنا وانشغلت مرة

العنود : يلا عقبال ما تتجح وترجعلنا ان شاءالله

غسان : امين الا وين عمي وعمتي وحمد ؟

العنود جلست عالكنب : اممم بابا في المستشفى
وماما دووبها نامت وحمد طلع مع اصحابه

العنود : طيب

العنود في نفسها : الامم معقولة غسان قال انه
اشتاق لي ؟ لا لا مستحيل شكلي كنت اتخيل
او سمعته غلط

وراحت تعطي حمد التلفون الي اخذ التلفون منها
بسرعه

حمد وهو يضحك : ها كيفك انت وحبيبتك ؟

غسان عصب : حممد كم مرة انا قايل لك اني
رفضتها و كمان انا مو من ذا النوع ... لا تقولي
انو العنود واقفه جنبك ؟

حمد باستغراب : ايوة جنبي ليش ؟

العنود بصدمة : غسان عنده حبيبة ؟

غسان يصرخ عشان تسمعه : لا لا ايش حبيبة
مستحيل اصلا ياخخي لا تفهمين غلط الله يسعدك

العنود سمعته بس ما زالت معصبة ومصدومة :
ااااهههه غغغبيبيبي

وداست على رجل حمد بالقوة وراحت تجري
لغرفتها وقفلت الباب بقوة وراها

حمد يصرخ : اااخ رجلي ياخي انا ايش سويت
حرام عليكى انا اوريك حسابك بعدين ... كلو منك
ي غسان رجلي اندعست والسبب انت

غسان يصرخ : ياخي انت كمان اهيل ليش تقول
كذا قدامها اووقف فهمت غلط اكيد وتحسب عندي
حبيبة هيا انا كيف افهمها السالفه !!!

حمد باستغراب : ولىش تفهمها م يحتاج تقلها
زوجتك هي !!! ولا لا يكون عايشين قصة حب من
ورايا

غسان ارتبك : لا لا الله يهديك انت كمان ايش قصة
حب بس ... يعني عشان انا م احب احد يفهمني
غلط وبس

حمد يضحك : هههههههه خلاص حاول تعجل
بالرجعه عشان تفهمها

غسان : ان شاءالله ... بزيد كرفي بسببك المهم
لازم اقفل يلا اكلمك بعدين وتراني راجع بعد شهر

حمد : طيب يلا سلام

وقفل التلفون وراح لغرفة العنود وفتح الباب
وانصدم لمن شافها تبكي

حمد جلس جنبها وقال بخوف : العنود حبيبتي ايش
فيك تبكين؟! تعبانة؟ احد مضايقتك؟

العنود وهي لسا تبكي :

حمد يمسح على شعرها : لو انا السبب والله م كان
قصدي اصرخ عليك بس عشان عورتيني

العنود مستمرة في بكائها :

حمد وقف : الا قال بعد شهر راجع

العنود وقفت وقالت بسعاده : قل قسسم !!!

حمد ضربها بخفة على جبينها : اكذب عليك يعني
!؟

وراح غرفته

اما العنود م كانت متوقعه ابدا انه غسان يبادلها
الحب لانها اعترفت له اكثر من مرة وهو بين لها
في كل المرات انه م يحبها لكنه كان كل يوم يزيد
حبه لها بس م يعرف كيف يبين لها او كيف يمتلك
الجرأة انه يقلها وكان بس ينتظر يخلص دراسه
عشان يتوظف ويخطبها بس في نفس الوقت كان
خايف من رد عمه الي يعتبره مثل ابوه

عند رنيم :-

دخلت غرفتها بعد ما سمعت كلام هدى وهي تقول
" تشبه امها في كل شي عساها الموت "

ابتسمت وعينها دمعت وهي تقول : ههم اشبيه
ماما

جلست في ركن غرفتها وهي لامة نفسها على
بعضها وهي تحاول تتصل على ابوها الي لها ٣
اشهر م شافته : بابا رد الله يخليك ... اشتقت اسمع
صوتك الله يخليك رد بس على هالاتصال

فتح الخط وسمعت احد يقول : الوو

وقفت وهي بتتشقق من الفرح : بابا !!!!!

السكرتير : اسف بس ابوك مشغول عنده اجتماع
وما يقدر يرد

رنيم نزلت دموعها وقالت بصوت مرتجف : اهها
طيب

وقفلت الخط ويدها ترتجف ورجعت جلست على
ارض غرفتها الباردة ولمت نفسها وهي تبكي :
ماما راحت وتركتني مع هذي الي تتمنى موتي
اليوم قبل بكرة وبابا ولا يسأل في احوالي ااااههه
الله يعين

حمد ابشرك كلمت خالتي هدى وقالت انه امي
مكلمتها الاسبوع الي فات وانهم طيبين واتصالحو
كمان والله انها ريحتني وانا الي كنت خايف ومتوتر

وطلع من البيت رايح عالمسجد يصلي صلاة الظهر
وهو ماشي في الشارع صدم في واحد بالغلط
واعتذر منه بس الولد ما قبل اعتذاره وكان باين
من طريقة كلام ولبس الولد انه راعي مشاكل وما
راح يمشي هالسالفة

محمد : ياخي اعتذرنا منك ما تفهم !!!

الولد : هههي هههي مين انت عشان تكلمني بهذي
الطريقة ؟!

محمد عصب : اقول وخر عن وجهي مو فايق لك
ابا اروح اصلي

الولد : اففاا جبان لذي الدرجة !!! م عندك عذر
غير الصلاة

محمد مسكه من ياقة قميصه : قلتك وخر حمامارر
ولا حمامارر ما تففهممم !!!!

انتهى البارت اتمنى يكون عجبكم :

البارت الرابع :-

تدخلو ثلاثة شباب يفارعون بينهم وقدرو عليهم
بعد م راح الولد كملو الشباب طريقهم مع محمد
للمسجد صلوا معاه واتعرفو عليه واخذو ارقام
بعض (تركي - ياسر - باسل) هذي كانت اسمائهم
... المهم بعد م خلصت الصلاة رجع محمد على
بيته والشباب كملو طريقهم

تركي : شكله اجتماعي

تركي كان طويل واسمر ومعضل وحلقه كله سلاسل
وملامحه حادة عينه وفمه صغار وخشمه كبير
واقف

ياسر و باسل اخوان توأم لكن ما يشبهون بعضهم

باسل نفس طول ياسر واسمر عريض شوي شعره
بني غامق كيرلي وملامحه كلها كبيرة

ياسر طوله عادي وابيض نحيف شعره اسود ناعم
وملامحه كلها صغيرة

مع انهم كانوا اخوان توأم بس ما كان اي احد يقدر
يميز انهم اخوان بسبب الاختلاف الشاسع في
اللامح

ياسر : الامم حنبداً من ذحين

تركي يضحك : واشبك مستعجل كذا لسا الوقت
طوييل قدامنا

باسل : هههههههههه م تعرف ياسر يعني ؟ طول
عمره مستعجل

ياسر : بس تصدقون شكل الولد كويس وطيب
وعلى نياته

باسل : وعشان كذا بناخذ مهلنا لأنه من شخصيته
الهبة حنقدر نغيره بسرعه

تركي : ياسر اتعلم من اخوك الشيطان شايف
تفكيره كيف جابها صح

باسل : احم احم اصلا طول عمري كذا

ياسر طالع فيهم بسخرية وكمل مشيه وباسل
وتركي لحقوه وكان باين من تصرف ياسر انه الي
بيسويه اخوه وتركي مو عاجبه بس قرر يقتنع فيه
عشان السالفه فيها فلوس

عند حمد :-

صحي على صوت منبه جواله قفله وقام توضى
وصلى الفجر والظهر وبعد م خلص صلاته فتح
جواله وشاف رسالة محمد وابتسم لأنه كان عارف
انه محمد مبسوط وبيتشقق من الوناسة وفي نفس
الوقت حزن عليه لأن اهله طول الوقت بعيدين عنه
ومو مهتمين فيه مع انه ولدهم الوحيد فقرر يتصل
عليه ويعزمه في بيته ينام عنده

حمد : لا والله عادي بس ذي المرة ابغاك تنام
عندي

محمد : كمان ! طيب كلمت امك وابوك وقتلتهم
ولا من راسك تعزمني ؟

حمد : هههههههههههه لا اصلا اكيد بيوافقون
وبعدين يلا تعال لا تسويلي حركات يعني اني الثقيل
المحترم

محمد : ولا يهممك بعد نص ساعه تلقاني عند باب
بيتكم ب شنط ملابس

حمد : هههههههههههه يلا استناك

وقفل الخط

وقام محمد لبس ملابسه وجهاز اغراضه وراح ع
بيت حمد الي الحرب كانت قائمة فيه

في بيت حمد :-

الغنود : ححهمممددد من جدك عازم محمد ؟

حمد : ايوة فيها شي !!؟

العنود متجننة : ولييه اليوم بالذات ؟؟

حمد يضحك : ههههههههه اشبك انتي اتجننتي
!!!؟؟

العنود جلست : لللاااا انا قبل شوية عزمت
صحبتني عندي

حمد بجدية : صحبتك مين ؟ لا تقولين ...

قاطعته العنود : ومين غيرها اكيد رنني مممم

حمد عصصب : يا ربييه وقتك غلط تدرين م اقدر
اعتذر من الولد فششلة

العنود معصبة : وانا زيك كمان ااااووووههه
وتراها بتنام عندي كمان بطلعة الروح وافقت م
اقدر اقلها خلاص لا تجين

الغنود بعناد : والله عاد بكيفي اقول الي ابغاه

حمد عصب اكثر : اقول تراك

قطع كلامه صوت جرس الباب

الغنود نزلت : هذي رنيم اكيد

حمد مسكها من يدها : اقول اطلعي انا بفتح الباب
تخلي يكون محمد ويشوفك

ونزل حمد يفتح الباب بس قبل لا يفتحه نزلت
الغنود بسرعه ودخلت حمد المجلس

الغنود تهمس : هذي رنيم كويس انك م فتحت
الباب بغيت تسود وجهي قدامها المهم لا تشوفك

وطلعت من المجلس فتحت باب البيت لرنيم
ودخلتها عالمدخل تعلق عبايتها وباب المجلس
يفتح عالمدخل ع طول

حمد يهمس : ههااي لحظة هذي ايش يدريها انه
رنيم الي عند الباب !!!!!!!!!

وطلع ع اساس يسألها وشاف رنيم الي كانت
معطيته ظهرها بس اخته شافته وسارت تأشر لها
بعيونه انه يرجع على المجلس قام رجع بسرعه

حمد في نفسه : هه شفتها للمرة الثانية

وابتسم وهو يضرب نفسه بخفة

وبعد ٥ دقائق دقت العنود ع حمد بس رنة وقفلت
وهو فهم من الرنة انهم دخلو الغرفة واول م طلع
دق جواله وكان محمد وراح يفتح له الباب

محمد ابتسم : ههلا والله كيفك؟؟!

حمد يسحبه : ادخل بس امشي نروح الغرفة

محمد باستغراب : طيب وش فيك مستعجل؟

حمد مستعجل : امشي بس وانا اقلك

وراحو الغرفة

محمد يضحك : يا حركات حبيبة القلب جات
مدري حسيت عشان احساس الامومة الي عندي

حمد ما قدر يمسك ضحكته وسار يضحك بصوت
عالي وهو يقول : الله يرجك يا شيخ

محمد يسكته : اوووشش البنات بيسمعونك

حمد سكت على طول : يووه صح بركة ذكررتني

عند البنات :-

رنيم انتبهت لصوت ضحكة حمد : مين ذا الي
يضحك ؟

العنود انحشرت : ههههههههه مو سامعه شي

رنيم تطالع رنيم ب شك : حمد موجود ؟!

العنود ما قدرت تكذب : ااييووووةة

رنيم شهقت : مو قلتيلي انه رايح ؟!

العنود : في الليل بيروح مو زحين بس انا منبهته
لا يطلع يعني لا تخافين وخذي راحتك

رنيم تضحك : هههههههه اهم شي وجهك مقلوب
الوان

العنود متفشلة : كله منك طيرتي قلبي قلت زحين
البنت بتروح ولا عاد ترجع

رنيم حظنتها باستهبال وهي تطبطب على راسها :
يا قلبي عالي تبغاني

العنود تطالع فيها : انقلعي

رنيم وخرت وهي تضحك : بعدين لا تخافين بأشبه
لك اليوم ماني راичه ها عاجبك كذا

العنود بغرور : اصلا ما بتتبسطين الا عندي ولا
تحبين تتأملين وجه عجوز النار الي عندك

رنيم اندمجت وقالت باشمئزاز : من زين وجهها
عاد كانه قدر رز

رنيم : ايوة الكل يقول لي كذا يعني كل الي عرفو
امي حتى هدى

العنود استغربت : بالله حتى هدى ؟ توقعتها تكره
امك وما تحب تجيب طاريها

رنيم ببرود : طيب وهي كذا بس اخر مرة سمعتها
تقول شبه امها في كل شي عساها الموت

العنود عصبت : ابيه ؟ عيدي ما سمعت عساها
الايه ؟

رنيم حظنت وحدة من المخدرات وقالت ببرود :
هههههه اشبك قلت عساها الموت

وانتهى البارت ^^

البارت الخامس :-

رنيم : ايوة الكل يقول لي كذا يعني كل الي عرفو
امي حتى هدى

العنود استغربت : بالله حتى هدى ؟ توقعتها تكره
امك وما تحب تجيب طاريها

رنيم ببرود : طيب وهي كذا بس اخر مرة سمعتها
تقول شبه امها في كل شي عساها الموت

العنود عصبت : ابيه ؟ عيدي ما سمعت عساها
الاية ؟

رنيم حظنت وحدة من المخدرات وقالت ببرود :
هههههه اشبك قلت عساها الموت

العنود عصبت اكثر : هي الي عساها الموت
وبعدين ليه تسكتين لها كلمي ابوك يوقفها عند
حدها

رنيم تحولت نظرتها لنظرة باهتة وقالت بحزن :
خليه اول شي يفضى لبنته يكلمها ويسأل عن
احوالها بعدين خليني اقوله عن مشاكلي

حمد كان سادح على سريريه ومحمد نايم عالكنبة
وكلهم كانوا مو نايمين والتفكير ذابهم

محمد يفكر : متى اهلي بيحن قلبهم علي ويقررون
يرجعون ؟

تنهد بتعب ونام

حمد يفكر : يووه يا ذي العنود ذكية اعوذ بالله
احسها بتكشفتني وتوديني في داهية ... ااهه اصلا
بتعرف ذحين ولا بعدين

وبعد مرور ٨ ساعات صحيت رنيم وكانت الساعة
١٢ ونص الظهر والامام كان دوبه اذن سمعت
صوت باب البيت تقفل وقالت في نفسها اكيد حمد
الي راح وطلعت تبا تروح المطبخ بس تفاجأت لمن
شافت محمد الي طالع فيها بنفس نظرات الدهشة

رنيم شهقت وحطت يدها ع فمها : م محمد !

محمد بصوت عالي شوي : رنيممم !!!!

رجعت رنيم ودخلت الغرفة بسرعة اما محمد نزل
عشان يطلع من البيت للمسجد يصلي الظهر

اول ما دخلت رنيم الغرفة كانت العنود في وجهها
وواضحه عليها نظرات الحيرة بس افكرت انها ما
قالت ل رنيم عن موضوع محمد

العنود : والله مرررة معلش اني م قلتك عن
صاحب اخويا لانو اصلا جا وانا م ادري ولمن
دريت كنت دوبي مكلمتك سامحيينيني

رنيم بوجه خالي من التعابير : لا ع ... ععادي

العنود لاحظت وجه رنيم : اشبك ؟ سار شي ؟ ولا
مريضة ؟

رنيم ابتسمت ب حيا : هذا محمد

العنود : يب هذا محمد صاحب حمد

رنيم وجهها حمر : لا هذا محمد ... محمد الي
(وقالت بصوت واطي) الي احبه

العنود سكتت تستوعب : كيف ! ما فهمت !
هذا محمد الي تحبينه ؟ (شهقت بصوت
عالي) وaaaaaaaaااهه هذا محممد الي
تحبييييينننه ككذذاايبهه

**رنیم قفلت فمها تسکتها : اسسکتی فضحتینی ایوة
هو وانا ایش قاعده اقولك !!!**

العنود برومانسيه : بيننا السس حتى هنا تقابلتو
وصدفة خلاص انتو لبعض (وغمزت)

رنیم ابتسمت : بس ما توقعته یكون صاحب حمد
ایدا

العنود : ولا انا مع انه صاحب حمد من سنين
ودايما يجي بس ما توقعت انه يكون هو نفسه
محمد الى انتى تحبينه

رنيم وهي تضحك : وربي انصدمت مررة لمن
شفته لو تشوفين كيف شكلي سار وهو استغرب
كمان حتى ناداني يتأكد وانا نفس الشى

اتصلت عالسواق وعرفت انه في اجازة

رنيم شويه وتبكي : اللهه لااا السواق في اجازة
ايش ذا كيف ارجع !!؟

العنود : لا عادي مع حمد

رنيم : لا لا الولد قاعد مع صاحبه زحين ما يسير

العنود : يعني كيف بترجعين بيتكم انتي كمان ؟

رنيم ببرود : مع تاكسي عادي

العنود بحلقت بخوف : لا وربي ما تروحين مع
تاكسي وانا حلفت

رنيم رايحة الدرج عشان تنزل : الا مو بكيفك

العنود : رنيم وتبين تعالى هنا بسرعه

ونزلت تجري وراها بس رنيم طلعت من البيت
بسرعه والعنود ما قدرت تطلع وراها

العنود طلعت فوق تاخذ جوالها تبغى تتصل ع رنيم
: اووف منها ذي البنت

رنيم اول ما طلعت كان محمد واقف قدام البيت
يدور جواله الي نسيه في غرفة حمد و انتبه لرنيم
الي كانت دووبها طالعه من البيت ارتبكت اول ما
شافته ومشيت من جنبه وهو يطالع فيها بس من
غير ما تنتبه واول ما شافت التاكسي وقفته وقتها
حمد فتح شباكه عشان ينادي محمد ياخذ جواله
وحس بغيرة لمن شاف محمد يكلم رنيم بس ما كان
سامع هم ايش يقولون

محمد بتعب : رايحة مع تاكسي ؟

رنيم استغربت من سؤاله وقالت ب حيا : ايوة

محمد بنفس النبرة : لا ما ينفع التاكسي ما منهم
امان تعالى انا اوصلك نفس المشوار اصلا

رنيم استحت : ل ... لا بس ... يعني ما يسير ... انا
وانت ... لحالنا ؟

محمد شوي ويغمی علیه : لا بس تروحين معاي
احسن من تاكسي (وقال بدون وعي) انا اخاف
عليك

رنيم فتحت عيونها على وسعها وحست وجهها
بيتبخر من حرارته

حمد كان يطالعهم من الشباك ويقول في نفسه
والغيرة تتملكه : ايش عندهم ذولا يتكلمون سوا؟؟
من متى المعرفة عشان يكلمها كذا بكل بساطة؟!
مع انه يعرف اني احبها االلهه منه

رنيم رفعت عينها تطالع فيه بس خافت عليه لمن
شافت جبينه معرق وشكله تعبان قربت تبغى تتأكد
من حرارته بس حياها اتملكها وما قدرت تكمل
خطواتها وفي هذي اللحظة محمد مسك يدها

محمد بصوت مريض : رنيم ... انا تعبان

وقتها تفجرت عصبية وغيرة حمد وقفل شباك
غرفته ونزل لمحمد الي كان ع وشك انه يغمی
عليه ورنيم كانت بتموت من خوفها عليه

طلع حمد من البيت وراح لمحمد ورنيم وفصل
ايديهم عن بعض رنيم استغربت من حركاته وما
استوعبتها في نفس الوقت لان كل تركيزها كان
على محمد الي ضربه حمد ومن الضربة الاولى
طاح مغمى عليه

رنيم تصرخ : حمد انت اتجنتت ؟ ليش تضربه ؟
محمد تعبان !!!

حمد ما استوعب الا بعد فترة : محمد تعبان ؟!
ااهههه انا غيببي

وقال وهو يكلم نفسه : ااهه ليش انا سويت كذا لا
وقدام رنيم كمان

شال محمد على ظهره ودخله سيارته ورنيم رجعت
دخلت بيت العنود وهي تبكي

العنود خافت لمن شافت رنيم داخله البيت وهي ب
ذا المنظر وراحت حظنتها على طول وهي تهديها

العنود بخوف : خلاص حبيبي لا تبكين ايش سار
؟

رنيم تبكي : اهئ اهئ محمد يا العنود اهئ اهئ

العنود : ايش فيه محمد ؟ ايش سار ؟

رنيم وخرت عنها وهي تحاول تهدي نفسها قالت
وهي تشهق : ما ادري ... محمد كلمني في
الشارع وقاللي انه تعبان ... اهئ اهئ بعدين
بعدين نزل حمد وضربه واغمى على محمد اهئ
اهئ اهئ

العنود حظنت رنيم مرة ثانية وهي تقول في قلبها :
حمد يحب رنيم اكيد الله ذا الغبي طول عمره
متهور ليه سوا كذا !!!!!

العنود تهدي رنيم : خلاص هدي نفسك انتي ما
يبغالها كل ذا البكا بعدين محمد اكيد تعب عشان كذا
اغمى عليه وبيطلع بسرعه

بعد ربع ساعه

رنيم تشهق : طيب اتصلي على حمد واسأليه كيف
حال محمد الله يخليكك

العنود طلعت جوالها واتصلت على حمد

العنود بحددة : حمد ... كيف حال محمد ؟

حمد تنهد : لا بس قالو حرارته ارتفعت وعشنه ما
ياكل تمام اغمى عليه

العنود : اهها طيب قام ولا لسا مغمى عليه ؟

حمد : ايوة دوبه قام يلا سلام

وقفل الخط و بعد ٥ دقائق وصلته رسالة من العنود
مكتوب فيها : (نتفاهم لمن تجي) قفل الجوال
بعصبية وراح لغرفة محمد واول ما دخل كان منزل
راسه متفشل من صاحبه ويبغى يعتذر بس مو
عارف كيف يبدأ

حمد وقف جنب سرير محمد ابتسم وقال : ها كيفك
نحين ؟

محمد : كم مرة اقلك انا زي الحصان الله يحفظني
اكيد بيطلعوني نحين

حمد وهو يضحك : انصحك يا دكتور لا تحاول معاه
اخر مرة حاولت معاه سرت انا المريض في
المستشفى وهو طلع

محمد وقف : ها سمعت ؟! وشهد شاهد من اهلها
... وخر عن طريقي

الدكتور مسك محمد من يده : محمد ارجع ولا
تخليني انا دي الممرضين والامن

محمد ببرود : وكأني خايف منهم ! ... هيا دكتور
السالفة م يبغالها اقعد يومين ها شوفني بكامل
صحتي قدامك والحمد لله

الدكتور تنهد وكأنه فاقد الامل : طيب توعدي تهتم
في نفسك واكلك

محمد ابتسم : ان شاء الله

الدكتور : يلا تقدر تروح

محمد بسعادة : Yeeeeessss

وطلع هو وحمد ورجع محمد بيته وحمد لمن رجع
اخذ رنيم وجات العنود معاهم وداها بيتها ورجع مع
العنود بيتهم

وخلصنا البارت اتمنى يعجبكم (:)

البارت السادس :-

في بيت رنيم :-

دخلت رنيم البيت وكانت عينها منفخة من البكا
طلعت لها هدى من غرفتها وكان باين عليها
معصبة

هدى بعصبية : اخيرا شرفتي !!! وينك من يومين
ادق ولا تردين ولا حتى قلتيلي انك رايحة !!!
ومين رجعت اصلا ؟

رنيم ببرود : ايووة شرفت ومالك دخل ومو لازم
وبرضو مالك دخل

رنيم جات تبغى تروح غرفتها بس هدى مسكتها
من يدها بقوة

هدى تصرخ : ههههه انتي ! ما علمتك امك
ال##### احترام الكبار ؟ ولا ربك زي ما هي
اتربت ؟

رنيم وجهها حمر من العصبية وعينها دمعت بسبب
الي قالت هدى على امها : ما تشوفين الفاظك
بعدين تتكلمين عن الاحترام وشيلي يدك الوسخة
ذي عني

هدى اعطتها كف وقالت والعصبية تتملكها : كأك
وفاء قدامي اخذتي منها كل شي ودلعك ذا
انسسيهه

رنيم دفتها بقوة عنها وقالت وهي تحاول تمسك
دموعها : طاري اممي لا عاد تجيبينه على لسانك
وتذكري ان ذا الكف بيرجعك في يوم من الايام

واول ما اعطت رنيم ظهرها لهدى نزلت دموع رنيم
بسرعة وراحت تجري لغرفتها وقفلت الباب وراها
بقوة

دخلت غرفتها وقفلت الباب وراها بالقوة فصخت
عبايتها وجلست على سريرها تشهق وتمسح
دموعها طلعت صورة امها وابوها من شنطتها
وجلست تتأملها ودموعها تنزل بغزارة
اخذت جوالها وقررت تتصل على ابوها يمكن يكون
فاضي في ذا الوقت

رنيم ماسكة جوالها تنتظر ابوها يرد :

ابو رنيم رد بصوت تعبان : الوو

رنيم وقفت من الفرحة وارتسمت ابتسامة كبيرة
على وجهها : بابا وحششتني

ابو رنيم : كيفك حبيبتي ؟

رنيم بسعاده كبيرة : الحمد لله تمام انت كيفك ؟

ابو رنيم : والله الشغل متعبني اتصلي عليا بعدين
نحين انا مرة تعبان

رنيم بهتت ابتسامتها وقالت بصوت واطي : طيب

وقفلت التلفون وانسدحت على سريرها وهي تطالع
سقفها في تبرد فجأة جا على بالها الي سار اليوم
وسارت تتسائل في نفسها

ليش حمد فصل بين يدي انا ومحمد ؟ طيب
بعد ما فصلها ليش ضرب صاحبه محمد ؟ والله
غفررييييب ذا الولد ... اه خلاص الي فات مات
اكيد عنده سبب مقتع عشان يسوي كذا خليني انام
احسن

و لبست بيجامتها و قفلت انوار غرفتها ونامت

عند العنود وحمد :-

اول ما وصلو البيت بعد ما وصلو رنيم لبيتها راح
حمد لغرفته والعنود لحقته دخلت وقفلت الباب
وراها عشان امها وابوها ما يسمعون نقاشها هي

و حمد الي كانت عارفه انه راح يشتد ويسير عبارة
عن صراخ

العنود : حمد ممكن تقول انت ليش سويت كذا ؟

حمد مصدع : و ليش افسرلك ؟ اطلعي بس

العنود عصبت شوي : ماني طالعه الا لمن تقول
ايش عندك و ليش سويت كذا ؟

حمد وقف : مين انتي عشان اقلك ؟ (وقال بصوت
عالي شوي) اطلعيي بررااا

العنود بصوت عالي شوي : ماني طالعة للنعمة
... طيب اسمع انا عندي سؤال جاوب ب ايوة ولا لا

...

حدد قاطعها وقال بهدوء وهو يطالع للارض : رنيم
... ابغاك تخطبينها لي

العنود فتحت عينها على وسعها : إيش !!!

حمد رفع عينه يطالع يطالع في العنود : زي ما
سمعتي ... بس مو ذحين خليني اتوظف اول شي
بعدين فاتحها بالموضوع

العنود ترجع شعرها على ورا : ااااههه ي ربي
بس رنيم طيب انت ليش ضربت محمد ؟

حمد عصب : السالفه وما فيها اني فتحت الشباك
ابا اقله انه نسي جواله شفته ماسك يد رنيم ...
وغرت لييش يميك يدها وهو عارف اني احبها

العنود باستغراب : محمد يعرف انك تحب رنيم ؟

حمد معصب : ايوة وهو يحب وحدة اسمها رنيم
كمان بنت جيرانه

العنود فهمت كل شي : طيب تخيل تطلع رنيم هذي
الي انتو تحبونها بنت وحدة

حمد : لا مرة وصلته لبيته مو نفس بيت رنيم هذا
في جهة ورنيم في جهة ثانيه ما اتوقع (بيت محمد
الي يتكلم عنه حمد هنا ما كان الا بيت جدته وهو

راح هناك يزورها ويسألها عن اهله بس ما قال ل
حمد الي حسبه بيته)

العنود بدت تشك لمن حمد قال كذا بس افكرت لمن
رنيم قالتها انه محمد ذا هو الي تحبه ورنيم ما
تحب الا محمد واحد وهو ولد جيرانهم ما في غيره

حست بصدا ع من التفكير وقررت ترجع غرفتها :
اااههه حمد خلاص انا راجعة لغرفتي احس راسي
مصدع

حمد بعد ما هدا نفسه : طيب

وانسدح على سريره وقفلت العنود الانوار وهي
طالعه وراحت لغرفتها تحاول تنام

عند محمد :-

طلع من بيته يتمشى في الشارع وكان سرحان
يطالع الارض فجأة جلس عالرصيف وافكر كلام
حمد لمن يقوله " انا احب صحبة اختي ... اسمها
رنيم " وافكر لمن هو قلبه " يا حركات حبيبة
القلب جات "

محمد ابتسم ببرائة : بما انكم وصلتو هنا يلا
تفضلو بيتي

تركي : طيب

ودخلو كلهم بيت محمد ووداهم المجلس ضيوف
وكذا وقال للشغالة تسوي شاهي وقهوة وطلعه لهم

بعدها شغلو التلفزيون يتفرجون فيلم وطلع تركي
سيجارة من العلبة الي كانت في جيبه واعطى باسل
ومحمد كان يطالعهم باستغراب

تركي مد له وحدة : خذ

محمد ابتسم : لا لا ما ادخن

باسل قام يضحك ومحمد يطالعه باستغراب وترك
كأنه ماسك ضحكته

تركي ماسك ضحكته : منجذك ما تدخن ؟

محمد ب جدية : ايوة اتكلم منجد ليش فيها شي ؟!

باسل : اوف لذي الدرجة ما نتشابه

محمد : واكثر كمان

وبعد ٣ ساعات راح تركي وباسل وياسر لبيوتهم

محمد ينادي الشغاله : اسمعي طلعي البخور
وبخري هنا الريحه سارت تكتم

وطلع لغرفته اتروش ولبس لبس بيت ونام

عند العنود :-

كانت دوبها صاحيه من النوم صلت العصر وتغدت
وكان حمد طلع وكان باين انه متضايق
وبعد ساعه كذا دق جرس الباب والعنود نزلت تفتح
وكانت تحسبه حمد فتحت الباب بس ما لقيت احد
قدامه حست بخوف بسيط وقفلت الباب وراحت
المطبخ تاخذ جوالها عشان تطلع الصالة فجأة
حست بيد تقفل فمها وتمسك يديها سارت تحاول
تصرخ بس مو قادرة ودموعها تنزل من الخوف
رفست الشخص الي وراها وطلعت سكين من درج
المطبخ

غسان يضحك بخوف : هاهاها طيب نزلي السكين
من يدك وامشي نطلع فوق

العنود ماتت ضحكك على شكله حطت السكين في
الدرج وطلعت فوق مع غسان

العنود : ليه ما قلتلي انك راجع بدري ؟ حمد قال
انك راجع بعد شهر

غسان ابتسم : حبيت اسويها لكم مفاجأة ... الا
على طاري حمد وينه ؟

العنود جلست وهي تتنهد : نفسيته سارت زفت ذي
اليومين راح البحر

غسان استغرب : غريبة ليه ايش سار عشان
تتغير نفسيته ؟!

العنود ترجع شعرها على ورا : سالفه طويلة

غسان : بعدين راح تقولينها كلها ليا زحين بروح
اتروش وانا متعبان مرة

العنود رايحة غرفتها : طيب

واول ما دخلت غرفتها قفلت الباب وجلست تنتظنط
بسعادده وهي تردد في داخلها : واخيرا غسان رجع
(انسدت عالسرير) وحشني الحيوان و سار
احلى من اول ما الوم الامريكية الي خقت عليه

دق جوالها وكان حمد ردت ع طول لانها كانت تبا
تبشره انه غسان رجع

حمد ببرود : خذي ورقة الاغراض ونزليها ليا
عشان اجيبها من السوبر ماركت بسرعه ما فيها
حيل اطلع

وقفل

العنود تطالع في جوالها بقهر : وجع اشبه ذا
النفسية كنت بقوله عن غسان اوووقف منه

راحت غرفة امها اخذت الورقة ونزلت تحت
وطلعت فتحت الباب ودخل حمد اخذ الورقه وجا
بيطلع بس مسكته

العنود وهي تبتسم : حممود غسان رجع

حمد فرح : بالله !!!

العنود : والله

حمد : خلاص اروح اجيب الاغراض بسرعه
وارجع

ورجعت دخلت العنود وكان غسان دونه مخلص
من الحمام وطلع وهو لافف المنشفة على خصره
لبس بنطلون بسرعه وما لبس بلوزة لانه كان
يحسب ان الي جا حمد مايدري انه العنود نزلت
تعطي حمد الورقه

العنود قفلت الباب وطلعت وغسان طلع من غرفته
وكان بينزل من الدرج والعنود طالعة ووصلت
لفوق

غسان قال بسرعه : حمد جيت ؟

ولمن لفت العنود ارتبك لانه كان يحسبها حمد وهي
وجهها حمر لانه كان بدون بلوزة واقف قدامها
وغسان بدأ يعرق وسار يقدم خطوة خطوة منها

هي حست بخوف وحياء في نفس الوقت وسارت
ترجع ع ورا بدون م تتكلم وقتها ام العنود طلعت
من غرفتها و غسان راح يجري لاول غرفة كانت
قدامه الي هي غرفة العنود وهي ما انتبهت لها
لأنها كانت تطالع في امها وحسبته دخل الحمام الي
قدام غرفتها

فوزية (اسم ام العنود) : اشبه وجهك احمر ؟

العنود حمدت ربها في داخلها انه امها ما شافتهم :
ها لا بس حر تحت عشنني نزلت اعطي ورقة
الاغراض ل حمد

فوزية : اهها انا بروح اتروش قولي للخدمة
تسوي العشا

العنود : طيب

وخلص البارت ادري وقفت ع مقطع يحمس :

البارت السابع :-

راحت للخدمة الي غرفتها كانت في الدور الثالث
في الملحق وقالتلها تسوي العشا و نزلت لغرفتها
وهي تفكر : ااه ايش سار ل غسان ؟ ايش كان
ناوي يسوي ؟ لا يمكن كان بيروح الحمام ؟ ودخلت
غرفتها

اما غسان كان واقف قدام مرآة غرفة العنود
بيطالع نفسه : ااهه يا ربي ايش سار لي حتى لو
احبها حرام كذا اووف متى اتوظف بس عشان
اخطبها ... بس يا خوفي تفهم غلط
ايوة جببتها اعرف كيف احل الموضوع

وقتها دخلت العنود الغرفة وشافته قدامها شهقت
ورجع لون وجهها احمر و اتصلبت مكانها مو
عارفه ايش تسوي وهو سار يقرب منها مرة ثانية
وهي متصلبة مكانها لحد ما وصل لها وحط يده
على خدها كأنه شال شي

غسان وخر بارتباك قال وهو يبتسم : ااام كانت
في ريشة على خدك

وطلع من الغرفة

رنيم حست قلبها تجمد ووجهها سار خالي من
التعابير قالت ببرود فاجأ هدى : اههاا طيب اصلا
عادي يطول اكثر لو يبغى

وظلعت هدى من غرفة رنيم وهي مستغربة

اما رنيم قفلت الباب بقوة بعد ما طلعت هدى

وراحت لسريرها تطالع صور امها وابوها الي
جنب السرير غمضت عيونها ونزلت دمعة حارة
مسحتها بسرعه وحاولت تعود نفسها لانها تعرف
انها من اخر اهتماماته وجلست على سريرها تبغى
تكمل لعبتها وفي ذيك اللحظة اتصلت العنود

ردت رنيم بصوت وكأنها كانت تبكي : الوو

العنود خافت من نبرة صوت رنيم : رنييم ؟! اشبك
؟! كنتي تبكين صح ؟!

رنيم تنهدت ونزلت دمعة ثانيه : بابا بيرجع بعد ٥
شهور اجل رجعتة

هدى حطت يدها على خدها ودموعها في عينها
وهي تطالع لرنيـم بحقد

رنيـم قالت بـحدة : اسمعي مو انا الي تضربيني
واسكت لاشكالك فاهمه !!!

هدى وقفت وقالت وهي تصرخ : مو يكفيني الي
سوته امك تجيني انتي كمان ؟! ... والله لا اوريك يا
بنت خالد

رنيـم طالعت ل هدى من فوق ل تحت باشمئزاز
ورجعت غرفتها وهي تقول : وكذا رجعتك كل الي
حلفت على نفسي اني راح ارجعه فيك

ودخلت الحمام تتروش

هدى في غرفتها طلعت جوالها واتصلت بتركي
وهي تبكي بحرقة : تركي ارسلي اي احد من
رجالـك بسرعه وذحيين

تركي باستغراب : طيب هدي اعصابك بأرسلك
فادي والفلوس ترسلينها على حسابي

راحت لبست عبايتها ونزلت مع حمد وركبت
السيارة رايعين على بيت رنيم

عند محمد :-

كان في صالة بيتهم يتفرج فيلم ومتحمس مع نفسه

محمد ينادي الخدامة : مميميرررريي ابغى عشا
سويلي برجر

الخدامة : مستر البرجر خلص

محمد متضايق : اوووه بروح اشتريلي احسن

وقف الفيلم اخذ مفاتيح سيارته ونزل

في هذي اللحظة وصل فادي وبرضو وصل حمد
والعنود دخل فادي البيت

حمد في السيارة مستغرب : رنيم عندها اخوان ؟

العنود : لا ولا هو من اقاربها حتى

فتحت باب السيارة

الغنود : حمد انزل معايا خايفه ع رنيم

نزل حمد : طيب يلا بأوقفك عند الباب اذا في شي
اصرخي

الغنود : طيب

ودخلت الغنود البيت لانه فادي ترك الباب وراه
مفتوح وقتها نزل محمد من بيته وهو يغني سمع
حمد صوته وقال في نفسه : هالصوت مو غريب
علي !!!

واول ما لف ظهره صرخ حمد : ممحمد !!!

اما محمد فتح فمه بصدمة مو عارف ايش يسوي
او كيف يفسر ل حمد انه جار رنيم

محمد بارتباك : حمد انا

ومحمد بعد ٥ دقائق محمد انتبه لرنيـم الي كانت
واقفه في ركن الصاله وتبكي وهي تشوفهم
يـضربون فادي بذا الشكل

محمد همس لـحمد : طلعه برا بسرعه

حمد سحب فادي : طيب

محمد راح عند رنيـم وجا يبغى يمسح على شعرها
بس هي بعدت عنه بخوف

محمد شال يد رنيـم عن وجهها وحط عينه في
عينها وهمس بكل حب : رنيـم لا تخافين هذا انا
محمد

رنيـم همست بصوت واطي وكأنها تحاول تستوعب
: محمد !

كانت تقولها وهي ترتجف خوف من الموقف الي
مرت فيه قبل كم دقيقة

راحت غرفة هدى تتفاهم معاها لانها عرفت انو
محد غيرها بيسوي كذا الي كانت تسوي نفسها
نايمة

العنود هزتها بقوة : نايمة يا هجوز النار عساك
بنومة ما تقومين منها

هدى قامت من سريرها بعصبية : ههههههههه
ههههههههه مين انتي جايه تدعين علي في بيتي ؟!

العنود تصرخ بعصبية : ومين الي ارسل ذا الولد
يسوي في رنيم كذا ها ؟ ما تجاوبيني ؟ ايش
مسوية لك رنيم عشان تكرهينها بذا الشكل ؟ الله
ياخذك اليوم قبل بكرة

هدى رفعت حواجبها بسخرية ومسكت العنود من
طرف عبايتها : اخر من اسمحله يكلمني بذي
الطريقه انتي واشكالك والبيت ذا لا عاد تدخلينه
وانقلعي برا يلا

العنود دفت هدى وطلعت من غرفتها بعد ما سمعت
صوت حمد وهو يناديها

العنود في السيارة تبكي : حمد ما اقدر اخلي رنيم
تقعد في بيتها اخاف هدى تسوي شي ثاني لها
خلينا نرجع بيتها يلا

حمد بدأ يرتجف من عصبيته الشديدة وعينه دمعت
وقف السيارة وقال وهو يصرخ : محمد عندها راح
يحميها لا تخافين ولا عاد تجيبين طاريها قدامي
فاهمة

العنود تطالع في حمد وهي تشهق مسكت يده الي
كانت ترجف بشدة : ح حمد خلاص اهدى لا يسير
فيك شي

حمد ضرب الدركسون : ما اقدر اسوق وانا كذا
بقعد موقف السيارة لنص ساعه وبعدين امشي

العنود بخوف لأنها اول مرة تشوف حالة حمد كذا :
ط طيب

حمد طالع فيها وهو يتنفس بصعوبة : ادري خفتي
ما كان قصدي اقول كذا بس مدري ايش صار لي

وخلص البارت ٣ <

البارت الثامن :-

العنود خافت عليه : لا تقولي نسيت دوائك في البيت ؟!

حمد ابتسم بتعب : لا موجود في الدرج الي قدامك

العنود طلعت بخاخ الربو بسرعه من الدرج الي قدامها واعطته لحمد الي حطه في فمه وبعدين رجعه وشغل السيارة

العنود بعصبيه : لا تسير نفسيه في البيت

اول ما وصلو البيت حمد راح غرفة العنود وقفل الباب معاه

حمد بهدوء : محمد جار رنيم

العنود وجهها تقلب الوان : ها ؟ ايوة شفته وهو
خارج

حمد بصدمة : يعني كنتي تعرفين من قبل ؟

العنود بارتباك : اي ... ايوة

حمد افكر كلام محمد لمن قاله انه يحب جارته الي
اسمها رنيم جلس وكأنه رجله مو قادرة تشيله : م
محمد قال انه يحب بنت جيرانه الي هي رنيم !!!
يعني انا وصاحبي نحب نفس البنت من سنين بدون
ما نكتشف انها نفس الشخص ؟!!!!!!

وقف وهو يطالع ل العنود بعصبية

قال وهو يصرخ : عشان كذا سألتيني ذاك اليوم
ايش راح اسوي لو طلعتنا انا ومحمد نحب نفس
البنت ؟

مسكها من يدها بقوة ووقفها وبعدين مسكها من
اكتافها وسار يهزها وهي تبكي

حمد والدموع في عينه : ولييه ما قلتيلي من اول
!؟ عاجبك وضع اخوك ؟ فرحانه تشوفيني اتعذب ؟
معقولة انتي اخت ؟

دخل غسان الغرفة وهو منصدم من حمد الي كان
يهز العنود وهي تبكي راح غسان سحب العنود
ووقفها جنبه واعطى حمد بكس طيحه عالارض

غسان بهدوء : حمد مجنون انت ؟ انا ما سويت
كذا الا عشان تصحح وتشوف نفسك ايش قاعد
تسوي في اختك

ومسك يد العنود وطلعها من الغرفة وقعدو في
الصالة

غسان باستغراب. : ايش فيه حمد ؟

العنود تمسح دموعها : اتوقع الوقت جا عشان
اقلك السالفة الطويلة

غسان عدل جلسته : يلا قوللي

العنود تنهدت : صحبتي الوحيدة واقرب وحده ليا
رنيم حمد يحبها

غسان رفع حاجب : طيب وايش الي مو عاجبك ؟
خلية يتزوجها وتسировون اقارب في احسن من كذا ؟

العنود باندفاع : لأ المشكلة مو هنا المشكله ان
رنيم تحب واحد اسمه محمد ويسير ولد جيرانهم
ومحمد ذا يسير صاحب حمد المقرب من ايام
المتوسط

غسان شهق بعدم تصديق : منججددك تتكلمين ؟

العنود نزلت عينها : ايوة منجدي وحمد قال ل
محمد عن رنيم ومحمد نفس الشي مع انهم قالو
الاسم بس طبعا كان شي مستحيل بالنسبه لهم انها
تطلع نفس الشخص في غيرها كثير بنفس الاسم

غسان ضحك وكأنه مو مصدق : منجد سبحان الله
صدفة تصدم صراحة ولا تتصدق

العنود بعيون دامعه : قبل كم يوم نامت رنيم عندي
وفي نفس الوقت نام محمد عند حمد واليوم الي

غسان وقف وقال بحدة : طيب بما انك تعرف انه
رنيم تحب محمد خلاص بطل تحبها مالك فرصة
انها تحبك اصلا والدنيا مليانه بنات ويا كثر الي
احسن واحلى منها

العنود قرصت يد غسان وقال بهمس : غسان
خلاص لا تلعب ب اعصاب حمد الله يخليك

حمد قرب من غسان وقال بتحدي : مستحيل اتنازل
عنها وصدقني راح اخليها تحبني وان شاء الله بعد
كم سنة راح تكون اول الحضور في زواجنا

غسان : حلوة الثقة بس هي تحب صاحبك محمد و
ايش راح يسير بينكم بما انكم تحبون نفس البنت

حمد بجدية : انا راح اتصرف

وراح غرفته

غسان يطالع في عنود : ידי راحت فيها من
قرصك ايش فيك قالبة ناموسة ؟ كل شوي
تقرصيني وتضربيني

(ليش انا حظنت رنيم ؟ اعرف اني احبها بس ذا
مو سبب عشان احظنها براحتي

ليش سويت كذا وانا عارف انو حمد ممكن يرجع
البيت في اي لحظة ؟

معقولة كنت ابغى اوريه ان رنيم مستحيل تحبه
لأنها تحبني ؟

مين ذا الولد الي كان مع رنيم ؟

وايش يبغى منها ؟

وليش يسويلها كذا ؟

كيف بأفهم حمد السالفه ؟

اصلا انا الغلطان ليش ما قتلته من البدايه

كان ما في وقت اقله

لأنا الي كنت مقتع نفسي انه حمد ما يحتاج يعرف
هالشي

بس كان بيعرف نحين ولا بعدين مصيره بيعرف

اااااهه ما في غير اني اعتذر منه

بس ليش اعتذر منه ؟

انا مو غلطان في شي ... يووووه قبل شويه قايل
اني غلطان ايش فيني انا ؟)

وراح انسح على سريريه وهو يضرب راسه
بالمخده يحاول يبعد هالافكار الي مزعجه

بعد يومين :-

رنيم فتحت عينها ولقيت نفسها ع ارض الصاله في
نفس المكان الي اغمى عليها فيه من يومين قامت
وهي تحس عظامها مكسرة وجوع شديد وراحت
توضت وصلت وبعدها راحت تاكل

طلعت هدى من غرفتها : اووه صحيتي !!! كل ذا
نوم ماشاءالله ؟

رنيم ضحكت بسخرية وتعب : هه على اساس انك
ما تعرفين انه كان مغمى عليا

هدى كانت باقي مقهورة من كف رنيم دخلت غرفته
بدون ما ترد على رنيم وقفلت باب غرفتها بالقوة

اما رنيم كانت دموعها تنزل بغزارة من عيونها
وهي تاكل ... كانت محتاجة لأي احد في ذيك الفترة
وقررت بعد ما تاكل انها تتصل على العنود يمكن لو
فضفضتلها يرتاح قلبها شوي

عند محمد :-

كان في غرفته يمشي وفي يده جواله الي جالس
يتصل فيه على حمد

رد حمد : الوو

محمد بعتاب : اشبك دوبك ترد ؟ وانا ليا يومين
اتصل عليك

حمد بدون نفس : بسرعه قول ايش عندك تراني
مو فاضيلك ؟

محمد باستتكار : حمد انت منجدك زعلان مني
عشني احب رنيم ! يعني راح تفترق عن صاحبك
عشان بنت ؟!

حمد بقهر : ومين قالك انو هذا هو السبب الي
مزعلني منك ؟!

محمد استغرب : اجل ليش انت زعلان مني ؟

حمد يصرخ : اكيد ان كنت عارف من قبل انو رنيم
الي نحبها هي وحدة صح ؟ ليش ما قلتلي ؟ كنت
خايف من ردة فعلي ؟ ولا كنت تبغاها لنفسك ؟

محمد خاف انه يتزاعل مع حمد عشان سبب تافه :
حمد اهدى بعدين انا منجد كنت خايف من ردة فعلك
لاتو واضح انك مرة تحبها

حمد عصب وقال وهو يصرخ : وبما انك عارف
اني احبها ليش مسكت يدها ذاك اليوم قدام بيتي ...

وڪمان ليش حضنتها قبل كم يوم وانا كنت موجود
... متقصد تسوي كذا صح ؟

محمد ما عرف ايش يقول لأنه اصلا مو عارف هو
ليش سوا كذا : اسمع يا حمد انا نفسي مو عارف
السبب

حمد هدا : ما في شي اسمه ما اعرف وسلام

وقفل الخط

محمد : لا لحظ ااااهه اشبه ذا الولد مو
معقوله يتكلم من جده ؟ اخر شي كنت اتوقعه يسير
كذا بيننا !!! ااوووففف

ورمي نفسه عالسرير وهو يتأفف

عند حمد :-

بعد ما قفل جواله جلس يتأمله لثواني وبعدها رماه
عالجدار وتكسر

جلس واقف مكانه كم دقيقه وهو مغمض عينه
وعاض شفايفه والعنود تطالعه من عند الباب
وقلبها يوجعها على اخوها مع انه رنيم ما لها دخل
في الي يسير بس العنود حست بكره لرنيم في ذيك
اللحظة

غسان جا من ورا العنود بعد ما لاحظ نظراتها الي
تدل انها متضايقه : العنود اشبك ؟

العنود وخرت عن غرفة حمد وراحت جلست على
كنب الصاله و غسان راح وراها وجلس جنبها

العنود بضيق : مدري بس احس نفسي منقهرة من
رنيم

غسان باستغراب : رنيم ؟ غريبة ليه ؟ ايش سار ؟

العنود عصبت شوي وقالت بصوت واطي عشان ما
تبغى حمد يسمعها : مو شايف حالة حمد كيف
بسببها تفرق عن صاحبه محمد ... واول مرة
اشوف حمد ب هذا الشكل صراحة شي يقهر وهي
مو حاسه بشي ومو عاجبها الا محمد

غسان ب جد : ايوة بس هذا الشي مو في يدها
تحب الي تبغى وقت ما تبغى ونفس الشي ل حمد
لانه لو كان بيده كان لقيتيه حب غير رنيم ونفس
الشي ل محمد كان حاول يحب اي وحده غير رنيم
عشان يقعد صاحب حمد وما يتفرقون

العنود رفعت حاجب : طيب ليش محمد ما يسوي
كذا ؟ لو كان منجد يعتبر حمد صاحبه كان قرر
يحب وحده غير رنيم ؟

غسان تنهد : اول شي انتي ما تعرفين هو في ايش
يفكر زحين ومو عارفه الاسباب ولا شي بس
جالسه تحكمين من عندك ... اصلا انتي عمرك
حبيتي ؟

العنود حست بارتباك وتوتر لان الشخص الي تحبه
جالس قدامها : ها ؟ (لفت وجهها لجهة ثانيه) لأ
ما عمري حبيت

غسان تضايق بلع ريقه وقال : اجل ما لك حق
تتكلمين عن الحب

وقام راح على غرفته واول ما قام دق جوال العنود
وكانت رنيم ... العنود
طالعت في جوالها بضيق وقفلته نهائي وراحت
على غرفتها

وانتهى البارت ان شاء الله يعجبكم

البارت التاسع :-

اما غسان دخل غرفته وجلس عالسريير وهو
يحاول يمسك اعصابه لأنه انصدم من كلام العنود
مع انه كان متأكد انها تحبه ، وقف قدام مراية
غرفته وجلس يتأملها لثواني وبعدها ضربها بيده
واتكسرت ويده جلست تنزف ورجع جلس على
سريره يتأمل قطرات الدم وهي تنزل من يده
عالارض

العنود سمعت صوت المراية وهي تتكسر وعرفت
على طول انه غسان هو الي سوا كذا وراحت
تجري لغرفته واول ما دخلتها شهقت بخوف

العنود راحت تجري لغسان ومسكت يده : غسان
ايش سويت ؟ غبي انت ؟ استني انادي حمد وروح
معاہ للمستشفى

غسان طالع في العنود ببرود وسحب يده : ماني
رايح للمستشفى و ... اطلعي من غرفتي

العنود طالعت في غسان باستغراب لانها كانت
مستغربة من سلوكه بس طلعت من غرفته بدون ما
تتلق ولا كلمة

اما حمد كان برا البيت طلع يشتري له جوال جديد
بعد الي كسره في لحظة غضب

عند رنيم :-

حست ب خوف لمن شافت العنود ما ترد عليها
ورجعت دقت عالبيت وما يرد وذيك اللحظة ما
كانت عارفه ايش تسوي ابدأ وقتها اذن العشاء
راحت لبست عبايتها تبغى تروح تصلي في المسجد
يمكن يرتاح قلبها ويروح تعبها وعشان المسجد
قريب قررت انها تروح له مشي واول ما طلعت من
البيت ولفت وجهها لبيت محمد لقيته واقف عند

رنيم : الامم رايحه المسجد

محمد يعلي صوته لانه كان بعيد عنها : لمن
تروحين مكان لا تروحين لوحدي وخذي اي احد
معاك

رنيم ضحكت بسخرية : هه وانا مين عندي عشان
اخذه ؟

محمد استغرب من كلامها وقال بدون ما يستوعب
: انا عندك

اما رنيم فتحت عينها على وسعها وهي تطالع
لمحمد وبعد ثواني بعدت عينها عنه وكملت طريقه
وهو جلس مكانه يضرب نفسه عالي قاله بس كمل
يمشي معاها بدون لا تنتبه لانه كان خايف عليها

وبعد ما راحت المسجد صلت جماعه مع الامام
ولمن خلصو طلعت واستغربت من وجود محمد
قدام الباب وكأنه ينتظرها بس سوا نفسه مشغول
بجواله اول ما شافها وسار يمشي وراها وهي
طول الطريق تبتسم لأنها عارفة انه خايف عليها

واول ما وصلت بيتها ما دقت الباب وجاست تستنى
محمد لحد مايقرب منها واول ما سار وراها قالتله
بصوت عالي شوي

رنيم بخجل : ... شكراً

ودخلت بيتها بسرعة بدون لا تنتبه لعيون هدى الي
كانت تراقبها من وقت ما طلعت وهي متأملة انه
فادي بيخطفها وتفتك منها واول ما شافت رنيم
رجعت بيتها سالمة ومبتسمة كانت على وشك انها
تموت من قهرها فتحت جوالها واتصلت على فادي
الي رد عليها ببرود

هدى : فادي وتبن

فادي ببرود : خير !

هدى تهدي نفسها : اتوقع اني شفت رنيم قبل
شوية داخله البيت

فادي انقهر لانه م قدر يخطفها : معلش بس كنت
الحقها وفجأة اختفت

هدى : كيف اختفت شالها الهوا يعني ؟

فادي بمقاطعه : بعدين الولد الغبي ذا الي انقذها
اخر مرة ايش عنده شفته اليوم جنب بيتكم واقف

هدى بقهر : للاسف الغبي ذا جارنا

فادي رفع حاجب : لا احلفي وتبغيني اخطفها وذا
كانو ظلها

هدى جاتها فكرة : لا انت ولا يهكم انا اكلم تركي
يتصرف

فادي استغرب : وايش دخل تركي ؟

هدى ابتسمت بخبث : تركي ومعاها باسل وياسر
اتصاحبو معاها طبعا بس عشان اسوي انتقامي فيها

فادي يتأفف : كم انتقام انتي بتسوين ؟ انا بنسحب
ما راح اكمل يكفونك تركي والي معاها يلا سلام ولا
عاد تتصلين عندي اشغال غيرك

وقفل الخط

هدى : الحيوان ذا اووقف منه ما لي غير تركي
وشكلي بزیده فلوس عشان يعجل في الي يسويه

دقت على تركي

تركي : ايوة هلا هدى

هدى قررت تتكلم بهدوء لانها تعرف تركي وما
راح يمشي بأسلوبها الزفت : ايوة تركي كيفك ؟

تركي استغرب بس قرر يماشيها لانه عارف م
تتكلم بذا الاسلوب الا وتبغى شي: تمام انتي كيفك ؟

هدى : الحمد لله بخير وكيف حال ياسر وباسل

تركي يتأفف : كلهم تمام ها ايش عندك ؟ ايش
تبغين ؟

هدى في نفسها : وربي م ينفع مع ذي الاشكال
الاسلوب الحلو

هدى ضحكت بنعومة : هههههههه لا حبيبي
سلامتك بس حبيت اسأل متى راح تنفذ خطتك ؟ مو
كأنك طولت شوي ؟

تركي : مدري عنه ذا المحمد مسوي دور الملاك
سالفه الدخان وبغا يكفخنا يوم اعطيناه

هدى : الاممم خلاص اترك الدخان مو لازم جيب
بنات او شي كذا حاجه قوية بعدين مو ياسر م
يدخن ؟ وها شوفوه معاكم

تركي : ومين قالك انو ياسر يروح عند البنات
معانا ويسوي الي نسويه هو بس ياخذ الاشياء
البسيطة زي سالفه محمد وياخذ عليها فلوس
ويسحب علينا ما عاد نشوفه

هدى تتأفف : اووووففف المهم سووها بسرعه
عشان تحافظون على فلوسكم وما تنقص لأنني كنت
على اساس ازيدكم اذا سويتوها بسرعه

تركي ابتسم بنصر : بما ان السالفه فيها زيادة
فلوس راح نحاول والمرة الجايه بنجيب له شي
قوي ... بس ما عندك صورة له ؟

هدى : لا م عندي بس اكيد رنيم عندها اذا نامت
اشوف جوالها وارسللك

تركي : خلاص طيب يلا سلام

وقفل الخط

عند العنود :-

فتحت جوالها وشافت ١٢ مكالمه من رنيم وزعلت
من نفسها عالي سوته وتجاهلها لمكالمات رنيم
وهي ما لها ذنب وفكرت في كلام غسان ودموعها
سارت تنزل لأنها اعتقدت انه بعد الي قالتها ل
غسان راح يكرها

فتحت جوالها واتصلت على رنيم الي ردت على
طول

رنيم بخوف : الوو العنود اشبك م تردين سار لك
شي ؟ تعبانه ؟ ولا مسافرين !

العنود تضحك : هههههههههه لا والله الحمد لله
تمام انا ولا سافرنا يا حسرة بس الجوال خلص
شاحنه وعجزت اقوم اشحنه

رنيم تنهدت وكأنه هم وانزاح عنها : العنود يا زق
لا عاد تسوين كذا اول م يخلص الشاحن روحي
طيران اشحنه فاهمة !!!

العنود : هههههههههه طيب خلاص ولا يهكم لا
تاكليني ... (تغير صوتها بشكل واضح وكأنها
بتبكي) غسان

رنيم استغربت من صوت العنود : اشبه غسان
ايش سار ؟

العنود : الامم حمد اخويا يحب وحدة

رنيم تضحك : هههههههههه طيب وايش الشطحة
المفاجئة ذي ؟

العنود تضحك على نفسها لانها منجد شطحت :
هههههههههه مدري والله استتي بس اقلك
السالفه من البدايه

رنيم تربعت على سريرها : طيب يلا ابدئي

العنود : الامم حمد اخويا عند صاحب اسم صاحبه
م... ااا قصدي اسمه احمد

رنيم مركزة : ايوة اهم شي حمد واحمد

العنود : هههههه المهم واحمد ذا يحب وحدة
كمان واسمها الامم اسمها رنا والي يحبها
اخويا حمد برضو اسمها رنا

رنيم : وواااههه تخيلي رنا ذي الي يحبها حمد
واحمد تطلع نفسها

العنود ابتسمت : وهو ذا الي سار

رنيم بصدمة : وواااااهه ككذااااااااا يا الله ايش
حيسير نحين ؟ كملني وجع تحمست

العنود في نفسها : لو كنتي تدرين انه رنا انتي
واحمد هو محمد م اتوقع انك راح تتحمسي اتوقع
انك راح تبكي

العنود : ما في خليني اكمل بس المهم ولمن عرفو
احمد كان يدري من قبل لا يدري حمد عشان كذا
حمد تضايق منه ورننا هذي كانت تحب احمد وانا
لمن كنت احكي غسان قتلته انه رنا تحب احمد
وحمد سمعنا بس غسان الغبي راح تحداه وحمد
وعده انه واح يتزوج هذي البنت ومستحيل ياخذ
غيرها

رنيم استغربت : واه ليه كذا ؟ حتى لو ايش
المفروض ما يعلق مستقبله في بنت والمصيبة هي
ما تحبه

العنود : بس تعرفي شي صراحه انا مع انو رنا
ذي صحبتي وكذا ودايما لمن تجي نقعد نتحكي وكذا
بس اتضايقت منها عشان حمد

رنيم استغربت من العنود : غريبه اول مرة تقوليلي
كذا ... طيب رنا ذي تعرف انه حمد يحبها ؟

العنود : الامممم لأ ما قتلها اخاف اضايقها ولا
بقول لها الا لمن حمد يتوظف عشنه قلبي كذا

البارت العاشر & الحادي عشر

فوزية " ام العنود " : يا بنت تعالي ساعديني
وسيبي ذا التلفون من يدك

العنود : الله اعلم اقلك ماما تبغاني يلا سلام

رنيم : اوك يلا مع السلامة

وقفلت الخط

عند محمد :-

كان في سيارته عشان تركي وياسر وباسل كانوا
عازمينه على استراحة وهو رايح لهم

وبعد نص ساعه وصل للاستراحة واول م دخل كان
سامع صوت الاغاني من عند الباب وجلس يضحك
وهو يقول : ايش فيهم طربانين اليوم

واول ما دخل جوا لقي تركي وباسل جالسين
يصفقون ويصفرون وقدامهم ٦ بنات جالسين
يرقصون ولايسين ملابس كلمة قصيرة قليلة في
حقها المهم محمد اول ما شافهم رجع على طول
ودخل غرفة النوم الي كان ياسر جالس فيها لوحده
واستغرب منه

محمد يبغى يتأكد : ياسر ؟

ياسر رفع راسه : اوه هلا محمد

محمد جلس جنبه : ايش فيك جالس لوحداك ؟

ياسر : ما احب الازعاج قلت اقعد هنا لوحدي
احسن

محمد مصدوم : نحين منجد الي كانوا في الصالة
هم تركي وباسل ؟

ياسر تنهد : يب ليش ؟

محمد عصب : ايش الغباء ذا ؟ م يخافون ربهم ؟
وبعدين ليش عازميني ؟ اصلا انا ايش خلاني
اصاحب ناس كذا

فجأة دخل تركي وباسل غرفة النوم الي فيها محمد
وياسر

تركي حط يده ع كتف محمد : اوه محمد اشبك
دخلت هنا تعال الصالة

محمد رما يد تركي بالقوة : ههاايي وخخر عني
احسن لك منجدم مدخلين بنات !!!

تركي : ايوة دايمنا ندخل مو اول مرة

باسل يغمز : يلا تعال خذلك مززة وسوي الي تبغاه
ترا ما يقولون شي بس ما في شي ببلاش

محمد اعطى باسل بكس : منجد ما في شي ببلاش

وجا بيطلع بس تركي مسكه وقفل كل ابواب
الاستراحة ما بقي غير باب المطبخ والصالة
ومحمد راح دخل المطبخ على طول وقفل الباب

وشاف علية موية اخذها وشرب منها وخلص
نصها بعدها قام يكح واكتشف انها خمرة بس بعد
فوات الاوان بعد ما طاح مغمى عليه عشنه شرب
كثير واول مرة وتركي وباسل استغلو الفرصه
وكسرو باب المطبخ وسحبوه ودوه على وحدة من
غرف النوم

طلع ياسر وهو مستغرب : اشبكم ساحبين محمد
كذا ؟

باسل يضحك : سكران واغمى عليه

تركي ميت ضحك : شرب الخمرة يحسبها موية

باسل بخبث : ونجحت خطتنا ههاهاي

ياسر عصب : منجدم شربتو الولد خمر ؟ مجانين
انتو !!!

تركي قرب من ياسر : اسمع ما تبغى تنفذ الخطط
معانا وتاخذ فلوس سامحناك فيها بس تعارضنا لا
فاهم !!!

ودخلو محمد الغرفة ودخلو وحدة من البنات معاه و
هم برا الغرفة يضحكون فجأة سمعو صراخ البنت
خافو واستغربو في نفس الوقت الا شويه محمد
كسر الباب وطلع وهو ماسك البنت من شعرها
ورماها في الارض وكان واضح انه سكران
وبالقوة قوم نفسه

محمد يتمايل : هه م تقدر عليا لو ايش

جا باسل من وراه وضربه على رقبتة من وراه
واغمى على محمد على طول

ياسر يتأفف: اووف منكم ايش ذا الاستعجال ودوه
بيته بسرعه

تركي بنص عين : طيب

باسل : الخطة تخربت عرف حقيقتنا خلاص

ياسر : لا م اتوقع يفتكر شي لانه سكران وانت
كمان ضربته على راسه

تركي : صح والله جبتها يا ياسر انا طالع نحين

واخذ محمد معاه ووداه على بيته وهو رجع
الاستراحة مع الشباب يكمل سهرته

اليوم الي بعده :-

محمد صحي على صوت جواله وهو يرن قام ورد
عليه بصوته النائم : الوو

حمد استغرب : محمد ؟ غريبه مو عادتك تقعد نايم
للعصر

محمد نط من مكانه لمن سمع صوت حمد وفرح
عشنة كلمه بطريقه عاديه : اوه حمد ؟

حمد انتبه على طريقته : ايوة حمد تعال الاستراحة
اليوم بعد العشاء

محمد باندفاع : ايوة خلاص جاي ان شاءالله

حمد : طيب سلام

وقفل الخط

محمد نط من سريره ولبس ملابسه و صلى الي
فاتة وراح لسيارته وشغلها وراح عالاستراحة
وقابل حمد هناك

حمد قال بحدة اول م دخل محمد من الباب : محمد
اسمعي كويس لأنني راح اقول كلامي مرة وحدة
وما راح اعيد

محمد في قلبه : ايش فيه قلب استاذ ؟!

محمد ابتسم : طيب يلا قول الي عندك

حمد تنهد : انت صاحبي من سنين وما ابغى
اتزاعل معاك عشان رنيم بالعكس انا وانت علاقتنا
اقوى من كذا واحسن شي م نتكلم عنها قدام بعض

محمد ابتسم : اذا على كذا طيب والحمد لله انك
رجعت لعقلك

حمد بمقاطعه : لحظة انا ما خلصت كلامي

محمد عقد حواجبه باستغراب من اسلوب حمد

حمد يقطع اصابعه ورقبته : ابغى اتضارب معك

محمد بعدم تصديق : هههااا !!؟؟

حمد ابتسم بانتصار : زي ما سمعت قلتلك ابغى
اتضارب معك

محمد : انا موافق بس ايش السبب ؟

حمد : عشني ما ابغى احقد عليك بعد ما نتسامح
ابغى اطلع كل قهري منك زحين عشان ما يتبقى
ذرة حقد في قلبي عليك

محمد ابتسم : طيب يلا

و جلسو ساعتين يتضاربون لحد ما طاحو من
التعب وهم يضحكون وكل واحد وجهه وجسمه
مجرح بس ما كان بالهم مع الجروح كانوا في قمة
سعادتهم انهم رجعو اصحاب بعد الي سار

محمد قام بالقوة وقوم حمد معاه : اسمع وقت ما
كنا متزاعلين تعرفت ع ٣ شباب رهيبيين وقسم

طلعت امه من غرفتها وهي لابسة عبايتها: ولد !!!
ايش سار لعقلك ؟

محمد ما صدق الي يشوفه قالت والدموع تجمعت
في عينه : امي ؟! رجعتي ؟! ليش ما قلتيلي ؟!

وطلع يبغى يحظنها بس هي دفته ونزلت من الدرج
وفي يدها ملفات واوراق

سعاد "اسم ام محمد" وهي طالعة : لا بس ابوك
ارسلني اجيب ذي الملفات ونحس بروح لشركته و
بعدها نرجع ع لندن سوا

محمد غمض عينه لمن سمع باب البيت اتقفل وهي
يضحك بسخرية على نفسه دخل غرفته وانسح
على سريره وهو يحاول ينام

عند حمد :-

دخل البيت وهو يجري لغرفة اخته وفتح الباب بقوة
وهي انكمشت على نفسها لانها انفجعت

غسان طلع يجري وراه : الله ياخذك استتاني يا
خاين

العنود راحت تجري للباب تبغى تقفله بالمفتاح بس
قبل لا تقفله دخل غسان رجله وم قدرت تقفل

العنود تخرب شعرها بيدها : ابغضنى انا اامم

غسان دخل عندها ورتب شعرها : هبله لا تخربين
شعرك انا جاي عندي سؤال وبأطلع

العنود استحت من قربه ووخرت عنه وقالت
بصوت نعلان : بسرعه اسأل ترا بأنام ع نفسي

وجلست عالسرير وهو قد عالكنبه

غسان : بما انو حمد ومحمد اتصالحو ايش
تتوقعين راح يسير بعد كذا بما انهم يحبون رنيم ؟

العنود :

غسان : ايوة صح تصالحتي مع رنيم ؟

تركي بخبت : لمحيلها انك تعرفين انها تحب محمد
وقوليلها انك راح وساعدينها وتكلمين ام محمد انه
يخطبها وكذا

هدى عصبت : انا اقلك ابغى اخرب حياتها تقوم
تقلي ساعديها !!!

تركي يتأفف : لا ي هبة مو كذا ي الله من العجلة
الي فيك

هدى : اجل ككيف ؟

تركي : بعد م نطلع عين محمد ويسير زينا اقنعها
تروح بيته وعلى حسب معرفتي الشخصية انه م
عنده احد في البيت من اهله غير الخدامة الي
بنصرفها واحنا نتكفل بالباقي

هدى ابتسمت بسعادة : يسعدلي هالتفكير مدري من
وين جايب ذي الخبائة الي فيك

تركي ابتسم : مو هي مصدر كسبي

هدى : اسمع انا بقفل واروح اكلماها

تركي : طيب بعدين دقي عليا وقولي علي عالي سار
بالتفصيل عشان نكمل خططنا

هدى : طيب يلا باي

عند رنيم :-

كانت دويه طالعه من الحمام لانها كانت تتروش
دخلت غرفتها لبست وجففت شعرها وطلعت تبغى
تروح للمطبخ تسويلها عشا بس قبل لا تروح
جاتها هدى لغرفتها

هدى : كنتي تتروشين ؟

رنيم ببرود : ايش شايفة ؟ ايوة كنت اتروش

هدى جلست ع سرير رنيم : تصدقين ! من زمان
عن محمد الا كيفه ؟!

رنيم ارتبكت واستغربت من هدى : هها؟ محمد ؟
مين محمد ؟

هدى : ايوة فادي الي دخل ذاك اليوم وحمد وحمد
جو لحقو عليك

رنيم ماسكة اعصابها : ايوة بس لو عدتها
مستحيل اتستر عليك وم راح تلقي نفسك الا في
قسم الشرطة

هدى : الاممم اوك وكمان ناوية اساعدك

رنيم بعدم تصديق : هه انتي ! تساعدينى انا !
غريبة م توقعتها منك

هدى : مو قاعده اسوي كذا الا عشان ابغى ازوجك
محمد وافتك منك

رنيم في قلبها حست بسعادة : انا اتزوج محمد ؟
اتزوج الشخص الوحيد الي حبيته من كل قلبي ؟
وووااااهه مو مصدقة

رنيم : اوك

وراحت للمطبخ تسويلها عشا

وهدى راحت غرفتها ودقت ع تركي وقالتله ع كل
شي سار بالتفصيل وهو كمل مخططاته معاها

اليوم الي بعده عند محمد :-

كان دويه صاحي وكانت الساعة ١٢ الظهر و
توضى وراح عالمسجد و بعد م رجع واول م دخل
البيت دق جواله وكان باسل

محمد : اوه هلا باسل

باسل بخوف : ايوة كيفك محمد ؟

محمد استغرب من صوته : باسل ؟ اشبك ساير
شي ؟

باسل ارتاح قلبه لانه عرف انو محمد مو فاكّر شي
: هههههههههه لا ولا شي كيفك بس

محمد : الحمد لله بخير انت كيفك وكيف بقية الشباب
؟

باسل : كلهم تمام لو فاضي نبغى نجي بيتك اليوم

محمد : الله يحييكم في اي وقت

باسل : طيب يلا سلام

وقفل

باسل يكلم الشباب : ياخي ذا الولد عبيط طيب ذحين
لو رحنا بيته ايش نسوي ؟

تركي : الحبوب معايا هو بس يبلع عقله بيروح
وبيسوي اي شي

ياسر ببرود : طيب تخيل لو سوا زي يوم
الاستراحة !

تركي : لا م اتوقع المهم نجرب مو خسرانين شي

باسل وياسر : طيب

عند حمد :-

صحي ع صوت غسان الي كان يصرخ فوق راسه
عشان يصحيه

حمد قام وهو يضحك : هههههههه اشبك قاعد عند راسي تصحيني ايش عندك ؟

غسان بطفش : ياخي طفشان والعنود مو راضيه
تقوم قافله غرفتھا بالمفتاح

فجأة دق جوال غسان ورد

غسان : الوو ايوه قبل شهرين
منجدد؟؟ اهه شكرا الله يوفقك بعد
٣ ايام ؟ ان شاء الله ولا يهيك وشكرا مرة
ثانيه مع السلامة

واول م قفل جواله حظن حمد

حمد باستغراب : اااوقفف غرررییییییهه ایش
عندك ؟ مین ذا ؟

غسان يصرخ : تووظفت تووظظظظظظظظظظظ يا
ربيببييه مو ممصصديق الحمد لله

ودخلت غرفتها وقفلت الباب وغسان استغرب من
ردة فعلها وراح لغرفته

عند حمد :-

اول م طلع غسان من الغرفة اتصل عليه محمد
وعزمه ع بيته عشان يشوف تركي وباسل وياسر
الي كانوا مو متوقعين انو فيه احد راح يكون
موجود غير محمد

وبعد ساعتين راح حمد لبيت محمد الي استقبله
بكل فرح بس م دخلو جلسو واقفين عند الباب
يستنون تركي وباسل وياسر الي اول م جو كانت
رنيم من بيتها رايحة السوق

تركي نزل من السيارة سلم ع محمد وحمد وبعدين
حول عينه ع رنيم وقال وهو يصفر : يا لبيه وطلع
عندك مزز في الحارة ي محمد ولا تعلمنا

باسل يضحك : طيب اعطينا وجه نظرة وحدة
عالاقل

رنيم خافت و دقت عالسواق يجيب السيارة قدام
البيت وذك اللحظة جا باسل يبغى يروح لها بس
استغرب من نظراتها وحس انه يعرفها وقبل
لايروح ياسر مسكه من كتفه وهو يطالع لرنيم
بنفس النظرات

ياسر : باسل لا تروح

محمد كان معصب : تركي احترم نفسك

تركي يضحك : طيب اشبك معصب كذا ؟

حمد بنظرة استهزاء : م توقعتك تصاحب ذي
الاشكال ي محمد

باسل عصب : هههه ايش قصدك ؟

محمد : ياخي خلاص لا تتضاربون امشوا جوا

ودخلو البيت وياسر لسا شارد وباله مو معاهم
والكل لاحظ ذا الشي

وبعد ساعتين :-

حمد : شباب جوالي يدق بأطلع ارد ومحمد لا
تشرب الموية استتاني

محمد ضحك من الطلب الغريب : طيب بس بسرعه
ارجع

وطلع وحمد رن جواله وقال انه لازم يرد وطلع
بس محد كان يدق عليه هو شغل الرنات وطلع ورا
ياسر الي كان واقف في حوش البيت الخارجي
ودق ع اخوه باسل وحمد كان يسمعه

ياسر بهمس ومعصب : باسل لازم نطلع من الخطة
اصل لازم نخلي تركي يوقفها

باسل راح الحمام : ههههه ايش سار لعقلك ؟ ليش
نوقفها واحنا قربنا نخلصها ؟

وخلصت البارتين :

البارت الثاني عشر :-

ياسر عصب مرة : انت اهل ؟ ما عرفت مين ذي
 ؟ هذي رنيم ! بنت خالتنا وفاء اختي يا حمار)
 رنيم تسير اخت ياسر بالرضاعه)

باسل انصدم : االييهه منتجك تتكلم

ياسر معصب : ايوه من جدي ومستحيل اخلي احد
يغتصب بنت خالتي واختي والمصيبة احنا
المخططين للموضوع اااههه يا ربي ايش نسوي
نحين !؟

باسل ارتبك وهو منصدم : تتوقع عرفتنا ؟

ياسر : الله اعلم بس لازم نوقف فاهم

باسل جاته فكرة : لا ي غبي لازم نكمل بس ننقذها
في اخر لحظة ولا تنسى احنا اثنين يعني بنقدر على
محمد وتركى

ياسر يضحك باستهزاء : هه غبي انت ؟ قصدك
اثنين ضد ثلاثة لا تنسى حمد اكيد راح ينخدع من
تركي ويروح معاه

حمد طلع من وراه : ياسر لا تخاف من زحين انا
معاكم مستحيل اسوي شي يؤذي رنيم

ياسر قفل الخط ع طول وباسل عرف السبب لانه
سمع صوت حمد

ياسر بحدة : من متى انت هنا ؟

حمد بحدة : مو هذا المهم ... انتو ليش تسوون
لرنيم كذا تبغون مين يغتصبها وايش فايدتكم من ذا
؟ اذتكم في شي ؟

ياسر تنهد : وحدة اسمها هدى دفعتلنا فلوس
وخططت معانا لذا الشي

حمد : خلاص كويس عرفتو انها قريبتكم وبطلتو
بس تركي ؟

ياسر : تركي ومحمد قصدك

حمد ابتسم : لا تخاف محمد يحب رنيم ومستحيل
يأذيها في شي

ياسر مسك كتف حمد : ذحين لمن ترجع تدخل راح
يتغير محمد عليك تماما تركي كلامه يقتعك م ادري
كيف تسير زي الاهل وراه

حمد : حتى لو تغير وسمع كلامه انا راح اسوي
نفسي معاهم واساعد رنيم معاكم

ياسر : اووه الحمد لله

* لحظة صمت *

ياسر وحمد في نفس الوقت وكأنهم تذكر شي :
اووه الموية

وراحو جري يبغون يدخلون المجلس بس لقيو
باسل واقف عند الباب ونظرتهم تبشر بخير ولمن
دخلو لقيو محمد وتركي سكارى وم لقيو حل غير
انهم يحطون كل واحد في غرفة ويقفلون عليه لحد
م يصحى

حمد يكلم التوائم : خلاص انا راح انام هنا اليوم
وبكرة افتح لهم الباب انتو روحو ولا تخافون

باسل : بس لازم نتجمع في يوم ونزبط خططنا
هذي رنيم الي اعتبرها اختي مو اي احد

ياسر : منجد والله لو مس شعرة وحده منها لا
تكون نهايته على يدي

حمد : هدو ي شباب وبطلو الي تسوونه

ياسر يطالع ي باسل : هها سااامع ؟!! بطل ي
زفت بطل ولا والله اعلم اهلنا

باسل يضحك : ههههههههه خلاص وربي توبة
معد اسوي شي ولو سويت علم اهلي و بقاطع
تركي كمان

ياسر : اكيد بتقاطعه مو بكيفك اصلا

باسل يسحب اخوه : امشي بس نرجع البيت

رنيم : والله م ادري عنهم بس شفته مع محمد
اليوم واقف معاها وانصدمت صراحه

العنود : يلا بأقفل باي

رنيم : طيب سلام

وقفلت الخط وراحت جري لغرفة حمد بس
استغربت لانها ما لقيته فيها ومو من عوايده يتأخر
عن الرجعة لذي الساعة وقعدت في الصاله شغلت
التلفزيون تستناه وكذا شافها غسان وجا جلس
جنبها وهي وخرت واعطته نظرة حادة

غسان استغرب : العنود اشبك ؟ متضايقه مني ؟ انا
زعلتك في شي ؟

العنود ببرود : لا سلامتك

غسان تضايق : اااه العنود منجد انا اتكلم وانتي
تردين عليا كذا بدون نفس

العنود لفت تطالعه : وانا منجد اتكلم

غسان : انتي زعلتي مني من بعد م قلتك اني
توظفت صح ؟ م عجبك وظيفتي ؟ لا اصلا م قلتك
ايش هي باقي

العنود وقفت وقالت بمقاطعه : ولا ابغى اعرف

غسان عصب مسكها من يدها ورجع جلسها : انا
لسا ما خلصت كلامي

العنود بحدة : وانا م راح استنى حضرتك الين م
تخلص

غسان رفع حواجبه وهو يقول : العنود انتي
تحبييني صح ؟!

العنود بدأت شفايفها ترتجف من الارتباك وقفت
بسرعه : لـ ... لا !!!

وراحت تجري لغرفتها بس غسان لحقها قبل لا
تقفل الباب ودخل وقفل الباب بالمفتاح

العنود بتوتر : ايش عندك لاحقتي لهنأ ؟ قلتك
جوابي وخلص

غسان بحدة : تحسبيني م اعرف يعني ! دخلت
عليك بالغلط وانتي تكلمين رنيم وسمعتك وانتي
تقولين في دليل اكبر من كذا ؟

العنود عينها دمعت من الفشة ووجهها قلب احمر
قالت بصراخ والدموع تنزل من عينها : طيب
وايش يعني اذا حبيتك ؟ حرام ؟ ولا تبغى تستفزني
ولا ايش عندك ؟

غسان خرب شعره بيده : ااااااهه العنود لا
تجنيني انا يوم جيت ابشرك وقلت اني راح اخطب
الي احبها م خليتيني حتى اكمل كلامي وقفلتي الباب
في وجهي

العنود مستمرة في البكا : ويعني تبغاني استناك
تقلي مين هي عشان تكسر قلبي ؟ لا ولاحقتي كمان
تبغى تبشرني ؟ انقلع برا ترا مو فايقتك

غسان دفها عالجدار وحجزها بيده وهي وقفت بكا
ع طول وفتحت عينها ع وسعها تطالع فيه

غسان تنهد وقال بهمس : واخيرا وقفتي بكا
عالاقل اقدر افهمك

العنود وخرت عينها عنه وقالت بهمس : غسان
وخر عني !

غسان قرب اكثر لدرجة انه قرب يلصق فيها ما
بينهم الا كم سنتميتر وسارو يحسون بأنفاس بعض

غسان : م راح اوخر لا تحاولين

العنود تحاول تدفه بس مو قادره : غسان اقلك
وخر تخيل احد يدخل ويشوفنا كذا !!!!!!!

غسان ضحك بهدوء : لا تخافين قفلت الباب
بالمفتاح

العنود تنهدت : بسرعه قول الي عندك ووخر عني

وغسان قرب اكثر : كل ما تقولين وخر اقرب منك
اكثر

العنود قالت بما انه يعاند بقله يقرب اكثر واكيد هو
راح يبعد عني : طيب قرب اكثر

غسان ابتسم بخبت قرب اكثر منها وباسها في
شفايفها ووخر بشوئيش : كذا يعني ؟

والعنود فاتحه عينها ع وسعها من الصدمة
ومتصلبه مكانها :

غسان : انتي هي الي احبك وان شاءالله بس ابدأ
دوام راح اخطبك من عمي وانا عاد لا اوصيك
وافقي اعرفك تحبيني زي م انا احبك

وفتح الباب وطلع من الغرفة وراح لغرفته وهو
يضرب نفسه عالي سواه قبل شويه

والعنود كانت باقي واقفه مكانها ومو مصدقه الي
سار ولا الي سمعته : غسان راح يخطبني ؟ من
متى عرف اني احبه ؟ ااهه فشلة سمعني ... ااهه
ليش سوا كذا اووف ايش خلاني ابكي قدامه اصلا

وانسدحت ع سريرها وهي حاطة المخده ع وجهها
عشان تبعد هالتفكير عن راسها وتنام لان الوقت
تأخر

عند رنيم :-

اول م صحيت صلت و راحت عند جدتها ام امها
لأنها لمن شافت ياسر وباسل عند محمد شبهت
عليهم وقالت تروح تتأكد ومنه تسلم ع جدتها
راحت ولمن جات بتدخل غرفة جدتها سمعت باسل
يسأل جدتها

باسل : جدة

الجدة : نعم يا ولدي ايش بغيت ؟!

باسل : ايش اسم مرت ابو رنيم ؟

الجدة : اسمها هدى

باسل فتح عينه على وسعها : هدى ؟!!!

الجدة استغربت منه : ايوة هدى ليه تسأل ؟

باسل ارتبك : ها لا ولا شي بس كنت اسأل كذا
عشان نسيت اسمها

ولمن شافت رنيم انه بيطلع اتخبت ورا الدولاب
وهو طلع الصاله وجلس واقف ومعطي رنيم ظهره
الي طلعت من ورا الدولاب لانها كانت عارفه انه م
راح يشوفها وهو يتصل ع ياسر الي جواله كان
مقفل قام اتصل ع حمد الي رد ع طول

باسل : الوو حمد

حمد : ايوة هلا

باسل يهمس : صحيو ؟!

حمد تنهد : ايوة قبل شويه بس محمد كان مرة
مصدع و رجّع قلت للخدمة تسويله شوربة

باسل : اااهه طيب اقلك الي كلمت تركي واتفقت
معاه اسمها

ورنيم جالسہ تطالع فيه ورجعت طالعت في ياسر
الي كان يطالع لباسل وهو رايع

رنيم مسكت يد ياسر : ياسر الله يخليك قولي
الحقيقه

ياسر سحب يده : هههههههه رنيم اشبك حقيقه ايه

رنيم طالعت فيه بحدہ : يعني منجد انتو الي كنتو
امس وباسل هو الي غازلني صح ؟ هه اخر شي
توقعته منكم تكونون كذا !!!

ياسر مسك يدها : لأ رنيم لا تزعلين منجد باسل م
كان يدري انها انتي

رنيم والدموع في عينها : وانا مو زعلانہ عشنها
انا بس متحطمة منكم يعني امس باسل مو بس
غازل كان راح يجيني بس انت مسكته اكيد
سويتوها مع بنات ثانيين والله اعلم ايش سار لمن
رحتولها

باسل طلع تنهد وقال : رنيم اذا انتي متحطمة من
شي زي كذا انتي م تدري احنا ايش سويننا غيره
والاشياء الثانيه بالنسبة للمغازلة ولا شي

رنيم فتحت فمها بدهشة وهي تطالع ل باسل ونزلت
دمعة من عينها الي عرفت ايش كان يقصد)
تدخين ، خمر ، زنا وغيرها (

رنيم سحبت يدها من يد ياسر ووخرت عنه وهي
ترجف : ممعققووللههه ؟!!!

انتهى البارت

البارت الثالث عشر :-

ياسر شوية ويبكي معاها سار يقرب بهدوء لانه
خاف انها تكرهه للابد : رنيم استني لحظة بس الله
يخليك رنيم

رنيم دموعها تنزل بغزارة : ياسر وخر عني لا
تقرب ياسر اقلك وخر

ياسر الدموع في عينه : لا رنيم كيف تخافين مني
وانا اخوك

رنيم وهي تشهق : ياسر و باسل انتو تغيرتو ما
كأني اعرفكم ليش كذا ؟

ياسر حظنها اول م خلصت من كلامها قال وهو
يبكي : رنيم والله انا تبت من زمان بس ما كان
عندي شي اسويه وكنت اتمشى معاهم سامحيني

رنيم وخرت وهي مصدومة : محمد معاكم كمان ؟

ياسر مسح دموعه بسرعه وقال باندفاع : لأ

باسل بمقاطعه : ايوة محمد كان معانا في كل شي

ياسر ضغط ع يد باسل وهو يطالعه باستغراب لأنه
كان مستغرب من كلام باسل و ليش يقول كذا ع
محمد وهوا م سوا شي غير حبوب امس الي اخذها
وهو م يدري

رنيم بعدم تصديق : انت كذاب اصلا مستحيل محمد
يسويها

رنيم طلعت تجري وركبت السيارة مع السواق
ورجعت البيت وهي تبكي ومصدومة واول م دخلت
كانت هدى قدامها الي استغربت من سبب بكاها

هدى باستغراب : رنيم اشفيك تبكين ؟

رنيم تبكي وتصرخ : محمد خلاص ما عاد ابغاه لا
تساعديني في شي انا اكرهه ولا عاد ابغى اتزوجه

هدى انصدمت من كلامها لانها كذا ما راح تقدر
تنفذ مخططها وكل شي حيخر

هدى تبغى تعرف السبب : ليش ايش سار ؟

رنيم تشهق : الحيوان طلع واحد خربان وما
يستحي انا الي كنت مخدوعة فيه

وراحت لغرفتها وقفلت الباب بعدها بالمفتاح

هدى م عرفت ايش تقول بس كانت مصدومة
ومقهورة وراحت ع غرفتها واعصابها تحترق

عند حمد :-

حمد : محمد خلاص راحت الدوخة ؟

محمد ياكل : ايوة كم مرة اقلك ؟!

حمد يضحك : ههههههههه لا بس عشان اتأكد

تركي كان يطالع فيهم والابتسامة مرسومة ع
وجهه طلع علبة دخان من جيبه وطلع حبة له

محمد مد يده : تركي هات حبة

تركي ابتسم بخبث : تفداك العلبة كلها

واعطاه حبة وحمد يطالع مصدوم بس م قدر يقعد
يطالع كذا بدون م يسوي شي راح اخذ سيجارة
محمد من يده قبل لا يولعها

حمد يصرخ : محمد انت مجنون ؟ دخان ذا مو لعبة

محمد بسخرية : ليه تحسبني بزر زيك هاتها بس

وسحبها من يده وولعها وحمد طلع ع طول لأنه
معاه الربو واتصل ع باسل

عند ياسر وباسل :-

ياسر مسك باسل من ياقة بلوزته : يا غبي ليش
قلت كذا ع محمد قدام رنيم اكيد صدقت

باسل بجدية : اشبك انت مو فاكرا الي سارا امس ؟
كم مرة اقولكم محمد مو نفسه الي نعرفه من اول
تركي بيودي الولد في ستين داهية

ياسر افكر وترك باسل : ااااههه يا ربييه احنا
ايش نسوي زحين

باسل : اهم شي قلت لرنيم كذا عشان م تمشي باقي
الخطه تمام

ياسر ابتسم : اااهه والله الحمد لله انك قلت كذا

باسل يضحك : هههههههه شوف الحيوان قبل
شوية كان بيضربني وذحين يشكرني

دق جوال باسل وكان حمد

باسل حط سبيكر : ايوة هلا حمد

حمد متضايق : محمد مدري اشبه احسه متغير

ياسر : اسمع لازم نحاول نبعدہ عن تركي

حمد تنهد : اسمعو خلونا نتقابل في مطعم او اي
مكان ونتفاهم

باسل : خلاص تعال بيت جدتنا

ياسر : ايوة انا ذحين امر عليك واخذك

حمد : خلاص طيب يلا استناك

وقفل الخط

عند محمد :-

كان يدخن مع تركي وهم يتكلمون وكذا

تركي : اقلك فاكّر مزر الاستراحة ؟

محمد تحمس : ايوة ايوة

تركي ابتسم : ايش رايك نرجع ناخذها ونجيبهم

محمد يضحك : يلا قققدددداااااام

تركي : ابيووة تعجبني كذا واسمع سيبك من
العبيط ذا لا عاد تمشي معاه

محمد رفع حاجب : قصدك حمد ؟

تركي : ايوة ياخي احسه يجيب الصداع ما راح
يخلينا نسوي شي براحتنا

محمد محتار : والله مدري

تركي : ايش اسم هذيك البنت جارتك

محمد صرخ بعصبية : اااااااااااااااااااا ايش تقول انت
مجنون ؟

تركي رفع حاجب : اشبك عصبت ؟ مو انو تحبها
وتبغى تتزوجها ؟ طيب نام معاها ما فيها شي

محمد بحزن : بس حمد صاحبي يحبها كمان

تركي ابتسم بخبث وهو يهمس لمحمد : طيب يا
اهل نام معاها عشان حتى لو خطبها اي احد م
توافق عليه وتوافق عليك انت وتسير لك شغل
عقلك ياخخي

محمد عجبته الفكرة : صح والله بس اصلا كيف
اجيبها عندي لانو اكيد انا م اقدر اروح عندها

تركي : اااااااااااااااااااا استنى خليني افكر

محمد : هيا ياخي حمستني فكر بسرعه

تركي ابتسم بخبث : انت خليها عليا بس وانا
اخليها تجي عندك

محمد استغرب : كيف ؟

تركي غمز : هذا سر المهنة

محمد ابتسم :

عند التوائم و حمد :-

كانو جالسين في بيت جدة التوائم في المجلس

حمد : اهم شي نبعد رنيم

ياسر : هدى هي السبب الله ياخذها

باسل بتساؤل : منجد نفسي اعرف ليش تسوي كذا ؟

حمد بجدة : وانتو ليه سمعتو كلامها ؟

باسل تنهد : احنا كنا مع تركي في كل مكان
ونسوي الي يسويه دقت عليه هدى واعطته مبلغ

كبير وقالتله ايش تبغى تسوي وهو عرض علينا
نشارك معاه ويعطينا واحنا وافقتا

ياسر ابتسم : بس شي كويس بالنسبة لنا انو هذي
البت كانت هي رنيم لأننا بفضل الله ثم رنيم كان م
بطلنا لحد الان

حمد ابتسم : وشي كويس لرنيم انكم انتو اصحاب
تركي ولا كان دحين محد ينقذها ويساعدها

ياسر وباسل ابتسمو

عند العنود :-

كانت حابسه نفسها في غرفتها طول اليوم مستحيه
من غسان وعارفه انها لو طلعت راح تشوفه بس
قررت تتحلى بالشجاعة وتطلع فتحت باب غرفتها
واول م طلعت شافت غسان جالس عالكنب يقرأ
كتاب واول م شافها وقف وارتسمت الابتسامة ع
وجهه اما هي وجهها سار لونه احمر في اقل من
ثانيه وجات تبغى تدخل غرفتها مرة ثانيه بس

غسان وقف ولحقها : العنود لحظة

تركي ببرود : ها ايش في ؟

هدى بعصيه : ااااهههه كل شي خرب ايش
نسوي ذحين

تركي يستوعب : لحظة لحظة لحظة ايش الي خرب

هدى بقهر : قبل شويه رنيم جايه تبكي وتقلي انو
محمد مو كويس ومدرى ايه وانها م عاد تحبه

تركي بعدم تصديق : اااااييبيشششش وانتى ايش
قلتي !

هدى تنهدت : رجعت غرفتي وانا ساكتة م عرفت
ايش اقول

تركي : اسمعي انا ذحين مشغول بس من ناحية
محمد كل شي تمام والاهل مشى زي م نبغى انتى
بس لمن اتصل عليك واقلك جيبها تجيبينها فاهمة
!؟

هدى بهدوء : طيب بس ايش اقلها عشان تروح ؟

تركي يفكر : ااااامم اعطيها اوراق او شي زي كذا
وقوليلها هذي وديها لبيت محمد منها تشوفينه
وقوليله يعطيها امه وكذا يعني

هدى باستعجال : طيب طيب بس خليني اروح
اتفاهم معاها دحين

تركي : طيب مشي الامور تمام سلام

وقفل الخط

وهدي راحت ع طول لغرفة رنيم الي كانت تمسح
دموعها وهي قافلة باب غرفتها بالمفتاح

هدى تدق الباب : حبيبتي رنيم افتحي الباب

رنيم بحدة : لو عندك شي تبغين تقولينه قوليه ليا
من ورا الباب

هدى تتصنع الحنان : رنيم انا بحسبة امك في بنت
تكلم امها كذا ؟

رنيم راحت للباب وفتحته وطلعت راسها : نعم ؟

هدى دفت الباب ودخلت : تعالي

رنيم راحت جلست قدام هدى : جيت يلا قولي الي
عندك

هدى بهدوء : ليش قلتي كذا ع محمد ؟! مو انتي
تحبينه ؟

رنيم تحاول تمسك دموعها : جاني كلام من ناس
يعرفونه

هدى حطت يدها ع كتف رنيم : لا انا واثقة في
محمد ومتأكدة منه وبعدين اذا كنتي انتي منجد
تحبينه مستحيل تصدقين اي كلام ينقال عنه كذا هذا
وانتي متريبة معاه !

رنيم بكت : لا انا احب محمد وواثقة فيه بس م
ادري ايش سار لي يمكن لاني اثق في الشخص الي
قلي كذا

هدى بشك : مين قالك ؟

رنيم تمسح دموعها : مو لازم تعرفين

هدى : بس تعرفين حاجة امه موظفه ناس
يراقبونه وينتبهون له بس عشنها مو هنا خلتهم
عندي وكل شي يسويه يوصلني

رنيم فرحت : منجد ؟ يعني اكيد الكلام كذب ؟

هدى ابتسمت : ايوة اكيد الناس ذولا معاه دايم
ويتأكدون من اصحابه وكل الاماكن الي يروحها

رنيم ابتسمت ابتسامة واسعه : الله يفرح قلبك
فرحتيني مررة شكرا

هدى في داخلها : راح افرح عن قريب ان شاءالله

هدى بابتسامة : عفوا حبيبتى ما سويت شي انا
بس بينت لك الحقيقه عشان م تخسرين حبك بسبب
شك ما منه اساس

رنيم تتناوب : يلا عن اذنك بنام

هدى طلعت وراحت لغرفتها وهي تتشقق من الفرح
لأنها ببساطة قدرت تقنع رنيم

خلص البارت

البارت الرابع عشر :-

عند حمد والتوائم :-

ياسر : شباب امشو لازم نرجع لبيت محمد

باسل يكلم حمد : وراح نقول لتركي انك معانا

حمد مقتنع وقف وقال : طيب يلا امشو

وراحو بسيارة باسل لبيت محمد ووقت م جو كان
تركي رايع بس لساعه ما طلع من البيت

باسل : تركي رايع ؟

تركي يطالعهم بنظرات عرفو معناها : ايوة ودوني
في طريقكم

ياسر طالع في حمد ورجع طالع في تركي : طيب
يلا تعال

حمد يسحب محمد : محمد انا راح اجلس شوي
وبعدين اروح

دخل حمد مع محمد للمجلس وتركي وياسر وباسل
راحو للسيارة

تركي يضحك : ومشى الحال وانخدع ذا الغبي

باسل يدق يد تركي ويضحك : كنت عارف انك قدها

ياسر ببرود : طيب متى بنخلص ذي السالفه تراني
طفشت

تركي ابتسم وهو يطالع لببت رنيم : باقي شوي لا
تستعجل بس

باسل حرك السيار وراحو كل واحد لبيته

غسان يطالع لغرفة العنود والابتسامة على وجهه :
العنود جالسه في غرفتها اما حمد اتصل علي قبل
شوي وقال انه جاي في الطريق

صالح رايع لغرفته : اها طيب انا رايع اريح في
غرفتي شوي

غسان لحق عمه : لحظة عندي موضوع مهم ابغى
اكرمك فيه

صالح ابتسم وكأنه عارف ايش غسان يبغى بس م
كان متوقع انه البنت الي يبغاها هي العنود : بس
ابدل ملابسي واطلع لك

غسان هز راسه بنعم وهو مبتسم وراح جلس
ينتظر عمه يطلع

انفتح باب البيت وكان حمد دوبه راجع واستغرب
من غسان الي كان جالس في الصاله لوحده يطالع
في اظافر يده

حمد يضحك : هههههههههههه اشبك متوحد كذا ؟

غسان فتح عينه على وسعها اول م شاف حمد
وراح سحبه لغرفته

حمد مستغرب : بسم الله اشفيك ؟

غسان بجديّة : حمد انا راح اكلم عمي ذحين واقله
اني ناوي اخطب

حمد بسعاده : منجد ؟ الف مبروك بس مين هي
سعيدة الحظ هذي (سكت لمن افكر انه العنود
تحب غسان وحس بحزن عليها بس كان يدعي في
نفسه انه البنت الي يبغى يخطبها غسان هي العنود
(

غسان طالع في حمد وبلع ريقه :
اااااااااا انا ناوي اخطب ... اختك ... العنود

حمد بيظير من الفرحة : الععننننننننننن ؟ اختيبي ؟
منجد ؟ وواااااه الحمد لله يا رب

غسان فرح واستغرب في نفس الوقت :
ههههههههه م توقعت ردة فعلك تكون كذا توقعتك
تزعل !!!

حمد رفع حاجبه باستتكار : منجذك ؟ ازعل ؟
موسستتحيل انا اصلا كنت خايف انك تبغى بنت
غير العنود لأنني اعرف انها تحبك

غسان ابتسم بسعاده لأنه كان متأكد انه ردة فعل
عمه بتكون نفسها ردة فعل حمد واول م سمع
صوت باب عمه انفتح مسك حمد وسحبه معاه
للصالة وجلس عالكذب هو وحمد وجا عمه صالح
وجلس معاهم

صالح يطالع في حمد : ولد لا عاد تتأخر مرة ثانيه
فاهم !

حمد : هههههههه ان شاءالله بس اليوم م حسيت
بالوقت الا لمن دق عليا غسان واستوعبت انها
الساعه ٢

صالح ابتسم وطاق لغسان : ها ي ولدي ايش بغيت
؟ ايش الموضوع المهم الي عندك ؟

غسان بتوتر شديد : الامم يا عم انا ناوي
اخطب بما اني توظفت

صالح ابتسم وطالع لحمد بنص عين : شايف كيف
؟ تعلم منه مو قاعد معاه على قلة

حمد بفشلة : ان شاءالله ان شاءالله

صالح : هذي الساعة المباركة بس في وحدة في
بالك ولا اخلي عمك والعنود يدورون لك ؟!

غسان طالع في حمد لأنه توتر ومو عارف ايش
يقول

حمد عدل جلسته : ابوي ترا احنا نعرف البنت

صالح بتساؤل : طيب لو احنا نعرفها قول يا غسان
مين هي ؟ عشان من بكرة عمك تروح وتخطبها
لك

غسان بتوتر شديد : البنت هي العنود بنتك

تخطبها كمان خلاص م اليوم ورايح العنود راح
تغطي عليك

غسان عصب شوي : طيب ليه انت مو موافق
اتوقع الشرع مو محرم ذا الشي وانا ولد عمها
يعني حلال اني اتزوجها وبعدين احنا اصلا
متعودين ع بعض

صالح عصب اكثر : لا وتناقشني كمان انت م تفهم
؟ المفروض حمد والعنود يكونون بمثابة اخوانك
مو تجي تقلي انك تبغى تخطبها انا كنت مخليها
تكشف عليك لاني كنت متأكد انك تعتبرها اختك بس
صراحة صدمتني لمن اكتشفت انك عندك نظرة
خاصه فيك وم تعتبرها اختك

فجأة طلعت العنود من غرفتها لأنها كانت عطشانة

العنود شهقت : واااه انتو متجمعين هنا ولا
تنادوني غغش ترا

صالح صرخ فيها : ادخلي غرفتك !!!!!

العنود خافت : ليش ايش سار ؟!

صالح راح عندها ومسكها من يدها : العنود اقلك
ادخلي لغرفتك بسرعه م تفهمين !!!

العنود عينها دمعت بخوف لأنها المرة الاولى ابوها
يصرخ فيها بذا الشكل وقدام غسان كمان

العنود بخوف : بابا ايش في ؟ قولي لا تخوفني
اكتر

صالح بشدة وحزم : من اليوم ورايح انتي بتغطين
على غسان فاهمة

غسان راح لعمه صالح : عمي الله يخليك لا تفسر
الامور بشكل مو طيب انا م سويت شي غلط كل الي
سوितه اني خطبتها اذا انت رافض قول لا وخلص
ما يحتاج تسوي كذا

العنود باستغراب : غسان خطبني ؟ وبابا مو
موافق ؟ عشان كذا قاعد يخاصمني ؟

صالح : يا بنتي اذا غسان كان يكشف عليك وهو
يحبك ممكن في اي لحظة يسويلك شي غلط ترا
الشيطان م مات

العنود شالت يد ابوها عنها وقالت : يعني طول
هذي السنين انت خليتنا نعيش سوا ونكشف ع
بعض وبالرغم من انه كان يحبني طول ذي السنين
ما تجرأ انه يسويلي شي عشنه يحبك ويحبني !!!

حمد ابتسم لأنه كلام اخته اعجبه وفي نفس الوقت
كان منطقي وعرف انه اثر ع ابوه بس كان عارف
انه ابوه من النوع الي م يتراجع عن كلمته

صالح قال بصوت عالي : لأ يعني لأ ولا تراديني
فاهمة ؟

طلعت فوزية وكانت دوبها صاحيه من النوم : بسم
الله الرحمن الرحيم !!! ايش فيكم صوتكم طالع
للشارع ايش سار ؟

حمد راح يجري لأنه وقال وهو يبتسم : امي ترا
غسان خطب العنود قبل شوي

صالح بصوت عالي : حححححححح!!!!

فوزية ابتسمت : ماشاءالله والله وهذي الساعه
المباركة غسان رجال والرجال قليل وما بنلاقي
احسن منه لبنتنا

العنود طالعت لأبوها ع طول وهي تلاحظ ملامح
وجهه تتغير

صالح وخر شوي : انا رايح لغرفتي

وراح لغرفته اما حمد جلس مع امه وهو يحكيها
كل الي سار والعنود وغسان تتهدو وعين كل واحد
منهم عالارض ونظرات الحزن باينة عليهم غسان
راح لغرفته ونفس الشى للعنود

حمد يطالعهم : امي الله يخليك اقنعي ابوي شوفي
اشكالهم كيف والله يحزنون

**فوزية ابتسمت : ان شاءالله خير وانت عاد تعرف
ابوك ان شاءالله يغير رأيه بعد كم يوم**

حمد بآمل : يييااا رربب الله يسمع منك

فوزية قامت : انا بروح لأبوك اقنعه

حمد قام : وانا بروح للعنود اكيد جالسك تبكي
الحين

فوزية : روح الله يسعدك خفف عنها تعرف اختك

راح حمد لغرفة العنود و فوزية دخلت لغرفتها
تحاكي صالح

دخل حمد لغرفة العنود ولقيها سادحة ع سريرها
ومتغطية بالكامل عرف انها كانت تبكي راح وقف
جنب سريرها وهو يقول : العنود يلا قومي انا
طفشان هيا دودي الله يخليك قومي يلا اسويلك الي
تبغيه لو قمتي هههههه العنود جالس اتشحتك انا ؟
دودي قومي

العنود قامت ووجهها كان احمر من البكا بس كانت
ماسحة كل دموعها : ها شوفني قمت وبكرة
تجيبي عشا من مكدونالدز انت وعدتني ما ليا
دخل

حمد يضحك : من عيوني اجيبك انتي م يقومك الا
الاكل

العنود تعض شفايفها عشان تمنع الدموع انها تنزل
: حمد ليش بابا سوا كذا ؟

حمد مسح ع شعرها : دودي انتي تعرفين ابوي م
يسوي الشي الا لمصلحتنا وتلقينه كان خايف عليك
لا اكثر ولا اقل (جات عينه ع يدها الي كانت
مزرقه من قبضة ابوها لأنه شد عليها بالقوة في
لحظة غضب وما حس بنفسه) العنود ايش ذا ؟

العنود طالعت في يدها : بابا لمن مسكني من يدي
مسكني بالقوة شكله كان مو حاس بنفسه من كثر م
كان معصب الحمد لله انها م انكسرت

حمد مسك يدها : اشوف (ضغط عليها بشويش)
توجعك ؟

العنود صرخت بهدوء : اااهههه توجعني اكيد اح
لا عاد تضغط عليها ي اهل

حمد بنص عين : بسامحك عالسب عشانك زعلانة
بس ولا مرة ثانيه اوريك الشغل

**العنود ابتسمت بانتصار : اهم شي العشا يجيني
بكرة**

حمد قام عشان بيخرج : بيحيك بيحيك لا تخافين م
اخلف وعودي انا

واول م فتح الباب غسان فتحه من برا كمان يعني
فتحوه سوا في نفس الوقت

حمد و غسان صرخو صرخه صغيره : اااااااا هههه

بسم الله فجعتني

والعنود شافتهم وماتت ضحك :

تضحك كل واحد انفجع من الثاني

**حمد رفع حاجبه : شوف الحيوانه قبل شوي تبكي
وذحين تضحك !!!**

اما غسان ابتسم براحة لأنه شافها تضحك بذا
الشكل وحمد لاحظ ذا الشي وقرر في نفسه انه لازم
يقنع ابوه يوافق ب غسان

العنود تغيرت نظرتها لخوف بعد م سمعت صوت
باب ابوها ينفتح

العنود راحت تجري لغسان : غسان اطلع بسرعه
قبل لا يجي بابا ويشوفك غسان هيا الله يسعدك

غسان مسك يدها : م راح اخرج لا تحاولين

جا ابوها وشاف غسان في غرفتها بس حمد كان
موجود

صالح بصوت عالي : حمد يعني انت م عندك غيره
ع اختك تخليه يدخل غرفتها عادي ؟ والله انك م
تستحي

حمد ضرب جبينه بيده لأنه م عرف ايش يقول او
يسوي وكيف يقنع ابوه

غسان سحب العنود ووقفها جنب حمد تنهد وقال :
عمي لا تتعب نفسك وتضايق العنود وتغصبها
تغطي علي وما يحتاج تعصب ع اولادك بسبب
موضوع تافه كذا ... خلاص انا راح اطلع من البيت

العنود دمعت ع طول قالت بصوت يرجف حرك
مشاعر غسان : غسان لا تروح الله يخليك اقعد
معانا

غسان طالع لها وقلبه يوجعه وراح لغرفته و صالح
جلس يطالع لبنته بحزن الي جلست تبكي ع الارض
اول م دخل غسان غرفته وحمد جلس بجنبه يهديها
ويسكتها

صالح جلس بجنب العنود : بنتي حبيبتي والله انا م
سويت كذا الا لمصلحتك وعشني خايف عليك بعدين
غسان كان عايش في امريكا واكيد تعلم وشاف
اشياء غلط هناك وانا كنت خايف عليك لأنه قال
انه يبغى يخطبك واكيد معاناتها يحبك وممكن
يسويك شي غلط

العنود رفعت راسها وقالت وهي تشهق : بابا الله
يخليك لا تقول كذا عن غسان حتى لو هو سافر برا
انت تعرف كيف تربيته لأنك انت الي رببته

وقامت ودخلت غرفتها وقفلت الباب وراها وفي
ذلك اللحظة كان حمد ماخذ جوال العنود بدون لا
تحس وارسل لرنيم رساله عالواتس اب مضمونها
:-

رنيم انا ادري انك تحبين محمد بس مهما سار لا
تروحين لببته عشان م يفهمك غلط وكذا تعرفين
يعني وانا اخاف عليك وابغى مصلحتك

رنيم ردت ع طول : العنود مو قبل شويه لمن
كلمتك انه محمد مو كويس وكذا ؟

حمد ابتسم لأنه خطته مع التوائم نجحت : ايوة

رنيم بحماس : ههددي جاتي قبل شوييييه
وربي اول مررة تفرحني كذا

حمد الي كان قاعد في غرفته وقف وصرخ :
ههددي !!! الله ياخذك

رنيم استغربت من اسلوب العنود : انتي العنود ؟
ولا احد ثاني ؟

حمد تتوتر وارتبك بقوة : ايوة العنود مين غيرها

رنيم : طيب اشبك كل شويه تغيرين كلامك قبل
شويه وانا اكلمك عالجوال كنتي تبرئين محمد وزي
كذا فجأة قلبتي عليه !!!

حمد : لأنني فكرت في الكلام الي كنت اقله وعرفت
انه كله كان تخبيص بس كنت اقول كذا عشنني
اعرف قد ايه انتي تحبي محمد

مع كلمة كان يقولها كان قلبه يعوره لأنه كان
مضطرب في هذي المحادثة انه يقتنع نفسه بالواقع
الي هو حب رنيم لمحمد وانه ما له مكان بينهم

رنيم : راح اتصل عليك

حمد شهق وراح قفل الجوال نهائي ع طول ورجع
الجوال لغرفة العنود الي كانت ماسكة سلسله في
يدها تتأملها وهي تبتسم

حمد باستغراب : اشبك تبسمين للسلسلة ؟ اصلا
شكلها غريب

العنود رفعت حاجب بفخر : احم احم صنع يدوي
وتقدر تحط جوتها صوره كمان

راح حمد يجري وسحب السلسلة من يدها وفتحها
لقي صورة غسان قال بانتصار : ههاايي اصلا كنت
عارف

العنود سحبتها منه : يا اهل هذي هدية من غسان
من قبل سنتين لمن رجع اجازة اعطاني هي وكانت
فيها صورته هو حطها

حمد تنهد وجلس جنبها : طيب انتي ايش ناويه
تسوين ؟

العنود بتساؤل : ع ايت موضوع ؟

حمد باستتكار : يوه وهو في موضوع غير سالفه
خطبة غسان وانه ابوي رفضه !؟

العنود ضحكت : ههههههههههه لا عشان كلمت
رنيم قبل شويه

حمد : اههاا

العنود مسكت يد حمد : كيف اقنع بابا ؟ حمد انت
تعرف اني احب غسان وم راح اتزوج احد غيره

حمد تنهد وهو يطالع ليدها وكيف كانت ماسكة يده
بكل قوتها وقف وسحبها معاه : يلا تعالى

العنود باستغراب : على وين ؟

حمد ابتسم بحنان : على وين يعني ؟ بنروح غرفة
ابوي نحاول نقنعه وامى في صفنا يعني ان شاء الله
نقدر

العنود ابتسمت وهي تحاول تعطي نفسها امل
واول م خرجو من الغرفة شافت غسان خارج من
غرفته ومعاه شنطه

لو كان احد موجود نحين راح انزل بارت ثاني لاني
خلصت الروايه وكذا بس مو شايفه ردود

البارت الخامس عشر :-

العنود تركت يد حمد وراحت ناحية غسان قالت
بصوت يرتجف : غسان وين رايح ؟ وليش معاك
شنطك ؟

غسان ابتسم وهو يطالع للشنط : انا قلتلك اني
بروح من البيت

العنود سارت تسحب كل الشنط حقت غسان
وتبعدها عنه : لا انت مو رايح ولا مكان بتقعد هنا
اصلا م عندك مكان تروحله

غسان عقد حواجبه : الا بأقعد عند واحد من
اصحابي كم يوم وبعدها بأحجز في فندق ولا ادور
لي شقه عندي راتب الحمد لله

العنود دفت غسان بشویش لأنه قرب یبغی یأخذ
شنطه الی کانت حاطتها وراها : قلتک ما فی ! ما
راح تروح ولا مکان ارجع لغرفتك

غسان خرب شعره بیده وهو یتأفف : اووووفف
العنود خلینی اأخذ شنطی انا کذا ولا کذا بأروح وترا
یمدینی اشییک وأأخذ شنطی فأعطینی هی بالطیب
قبل لا اقلب علیک

العنود ابتسمت بسخریة : اول شی انا م اأف منک
وانت اصلا مستحیل تعصب علیا

غسان رجع شعره ع ورا وأعطی العنود نظرة حادة
بس م اأثر فیها : وأخري

وأجا بیجی من وراها بس العنود راحت حظنته
بالقوة وسار مو قادر یتحرك منها

غسان انصدم من حرکتها بس کان خایف انه یطلع
ابوها ویشوفهم کذا وأحمد جا یجری وسار یسحبها
لأنه خاف من نفس الشی

غسان : العنود سيبيني بسرعه قبل لا يطلع ابوك
يلا العنود

حمد يسحبها : ااااااهههه العنود الله يخليك وخري
لا يشوفك ابوي وتزيدن الطين بلة

العنود برفض : لا م في ماني موخرة عادي م
عندي مشكله بابا يشوفنا اصلا لو قد رافض لسا
راح اهرب مع غسان ونتزوج

غسان ابتسم ع اسلوبها الطفولي : ههههههههه
منجد انتي بزرة م تبطلين عوايدك

العنود رفعت راسها وقالت ببرائة : طيب غسان لا
تروح اقعد معانا

فجأة انفتح باب الغرفة وطلع ابوها وحمد شهق
بصوت واطي ع طول : العنود !!!

غسان طالع للعنود وهو يدفعها بشويش وهي تزيد
قوة حظنها له وابوها فتح عينه على وسعها
وصرخ ع طول : االلععنننننوووددد

العنود فكت غسان وراحت تجري لغرفتها وغسان
 مو عارف ايش يسوي اخذ شنطه وراح سلم ع
 راس ابو العنود وامها ولمن جا بينزل من الدرج
 سمع صوت العنود وهي تناديه

الغود تصرخ : هههااااايي غغغسااانن

الكل لف اتجاه العنود وانصدمو لمن شافوها طالعها
بعباتها ومعها اغراضها في شنطة وراحت تجري
ووقفت جنب غسان

العنود ابْتَسَمَتْ : يلا نمششي

غسان ساكت ويطالع للعنود بنظرات حادة همس
لها : العنود ارجعي غرفتك ... مو كل الي نبغاه
بيسير زي ما نتمنى

صالح يصرخ : العنود اطلعي غرفتك ولي كلام ثاني معاك

العنود بصوت واطى : ما ابغى

صالح نزل وسحبها من يدها وهو يصرخ : بسرعه
على غرفتك بدون ولا كلمة

العنود تصرخ وتسحب يدها : اااهه بابا ايش الي
غيرك ؟

صالح مسكها مرة ثانية من يدها بالقوة : يعني
تبغيني اشوفك تروحين مع واحد غريب واجلس
اتفرج ؟ والله شكلي ما عرفت اربيك صح

وغسان كان تحت يطالعهم وقلبه يعوره لأنه هو
الي سبب كل هذا

العنود ضحكت بسخرية : هه غسان الي متربي
معانا صار غريب ؟

وطالعت للمحل الي كان واقف غسان فيه بس م
لقيته نزلت دموعها من عينها ع طول وهذا الشي
الي اجبر ابوها انه يسكت عشان م تزيد سحبت
يدها وراحت تجري لغرفتها وحمد راح يهدي ابوه
و جابله كاس موية وامه معاه

عند رنيم :-

كانت تتصل ع العنود واستغربت انه جوالها مقفل

رنيم باستغراب : اشبها ذي ؟ قبل شويه كنت
اكلمها ليه راحت قفلت الجوال ؟

حطت جوالها وهي حاسه بالحزن ع محمد لأنه
ظلمته وقررت تتصل ع باسل وياسر تتأكد

رجعت اخذت جوالها واتصلت ع ياسر : الوو

ياسر : ايوة هلا

رنيم تنهدت : عندي سؤال

ياسر استغرب من طريقة كلامها : اسألي

رنيم : لحظة لو باسل جنبك حط سبيكر

ياسر حط سبيكر

رنيم تنهدت : اااهه باسل وياسر ليش سويتو كذا ؟

ياسر وباسل باستغراب : ايش سويننا ؟

رنيم بتضايق : ليش كذبتو عليا وقتلو كذا ع محمد ؟

باسل عصب وعرف انه هدى الي سوت كذا : هدى
برأته قدامك صح ؟ الله ياخذها من وحدة الا والا
تبغى تخرب حياتك انتبهي منها تراها هي السبب
في كل شي

رنيم حست بالضياح : لحظة لحظة انت ايش جالس
تقول مو فاهمة شي

ياسر سحب الجوال : م ينفع كذا بكرة نجي ناخذك
لبيت جدتنا ونتفاهم هناك

وقفل الجوال

رنيم تطالع في جوالها محتارة : ااههه ايش يسير
مو فاهمة شي وحتى العنود مدري ايش ساير لها

ورجعت اخذت جوالها واتصلت ع بيت العنود
عشان جوالها مقفل وعشان العنود كانت في

غرفتها والتلفون في الصالة قام حمد رد عليها
وكان باين من صوته انه متضايق ع اخته

حمد : الوو

رنيم استغربت من نبرة صوته : الامم حمد ؟

حمد استغرب : ايوة مين ؟

رنيم : طيب اعطيني العنود ؟

حمد ارتبك : العنود تعبانه بعدين لمن تقوم اقولها
تكلمك

رنيم خافت عليها : طيب ممكن تقلها تشغل جوالها
لأنه قفلته

حمد كان عارف انها تبغى تسأل عن سالفة محمد :
تبغين تسألينها عن محمد صح ؟

رنيم انصدمت كيف عرف : كيف عرفت ؟

حمد عصب : كم مرة نقولك محمد مو كويس وانتي
مصرة انه لا اكد هدى لعبت في راسك

رنيم استغربت من كلامه : اااهه ليش كلكم تقولون
نفس الكلام وليش تقول عن محمد كذا وهو
صاحبك منجد انت م تستحي

حمد يصرخ : رنيم اشبك انتي ؟ محمد تغير خلاص
راح محمد القديم افهممييني انتي م شفتي اصحابه
قبل كم يوم ؟

رنيم بسخرية : واتوقع انك انت كنت معاهم كمان
صح ولا لا ؟!

حمد يهدأ نفسه : رنيم لا تلفين وتدورين وتغيرين
الموضوع

ما قطع كلامه الا صوت قفل الخط وحط التلفون
وراح غرفته وهو يخرب شعره بيدينه

حمد : اشبها ذي غبيه ؟ احنا نبغي مصلحتها وهي
الا والا احنا كذايين اوووففف منها

الكل نام وصحيو اليوم الثاني :-

حمد وياسر وباسل كالعاده اجتمعو سوا وياسر
وباسل جالسين ياخذون تخطيطات تركي المستقبلية
عشان يعكسوها عليه

وتركي راح بيت محمد وجلس يعبي راسه

والعنود جالسه في غرفتها بوجه خالي من التعابير
حست حياتها فاضيه بعد م راح غسان

وغسان حجزله غرفه في فندق وقعد فيها وهو
يفكر في العنود طول الوقت

ورنيم عقلها مشوش من كلام حمد وياسر وباسل
وجالسه تفكر فيه وتحاول تستوعب قصدهم وليفش
الكل يقول نفس الكلام

وهدى تدعي ربها انو تعدي هالاياام بسرعه عشان
ترسل رنيم بيت محمد ويرتاح قلبها ويتحقق
مرادها الي صرفت عليه فلوس كثيرة

هدى راحت غرفة رنيم :-

هدى بابتسامة : رنيم حبيبتي روي المكبة
وانسخي لي ذي الاوراق

رنيم مستغربه من اسلوب هدى لانه من ذاك اليوم
م عاد صرخت او دعت عليها كمالعادة

رنيم داخلها : ايش سار لها ذي ؟

وقفت واخذت عبايتها : طيب

واخذت الاوراق ونزلت وهدى راحت جري لغرفتها
وفتحت الشباك لقيت محمد وتركي واقفين قدام
الباب وتركي كان يكلم محمد في اذنه هدى ابتسمت
بس م انتبهت للسيارة المضلله الي كان داخلها
حمد والتوائم لانو حمد قرر اول م يسوي محمد
شي يكلم رنيم هو والتوائم ويقتعونها تكره محمد
وكذا

اول م خرجت رنيم شافت محمد وابتسمت وهي
تحس بأسف لأنها ظلمته وصدق كلام باسل وياسر
بس انصدمت اول م شافته يقول

باسل سحب الجوال : عن محمد يا رنيم خلاص
اقتنعي محمد الي كنتي تعرفينه راح صدقي
لمصلحتك

رنيم عصبت : باسل اشبكم انتو كذا تتكلمون عنه
هذا وانتو م تعرفونه

حمد حط سبيكر : ايوة بس انا اعرف محمد اكثر
من اي احد ثاني راح تقتنعين بكلامي ؟

رنيم انصدمت : حمد ؟ انت كمان معاهم ؟ ااااهه
عشان كذا كلكم كنتو تقولون هدى ومدرى ايه
معلش لا عاد تتدخلون فى شي م يخصكم

ياسر يصرخ : رنيم شغلي مخك ولا تخلىني اجي
اتفاهم معاك انا اخوك واكيد ابغى مصلحتك ااااهه
مننكك

رنيم تصرخ : طيب قولي شي يتصدق ومنطقي ما
اشياء هبله ما لها دليل حتى

باسل بسخريه : هه ما لها دليل ؟ غازلك ورمالك
رقمه ! هذا مو دليل ؟

رنيم انصدمت : كيف ؟ انتو متفقين معاه صح ؟
هذا مقلب اكيد

حمد بهدوء : رنيم احنا لو سويننا ايش انتي راح
تقعدتي مقتعه نفسك انه مقلب عشائك ما تبغي
تصدقني انها الحقيقه مع انك عارفه بس م تبغين
تعترفين

رنيم عصببت : حمد لا تتكلم وكأناك تعرفني بعدين
اكيد مقلب انت تقول شي واختك تقول شي

حمد رجع شعره ع ورا : ايوة بس العنود مو
عارفه الي انا اعرفه

رنيم تنهدت : طيب قولي الي انت تعرفه يمكن
اقتنع

باسل : حتى لو قلناك ما راح تصدقين

ياسر بهدوء : اسف بس م اقدر اقلك

رنيم ب تحسر : من جد م عندكم سالفه

وقفلت الخط

خلص البارث :-)

البارث السادس عشر :-

راحت نسخت الاوراق ورجعت البيت بس محمد م
كان موجود في الشارع بس سيارة التوائم وحمد
كانت موجودة ولمن شافوها رجعت ودخلت البيت
رجعو هم كمان ودخلت البيت وراحت غرفتها بعد م
اعطت هدى الاوراق

هدى دقت ع تركي

قالت بحماس : طيب متى ارسلها البيت ؟

تركي يضحك : اوووف كل ذا حماس !

هدى بحماس اكثر : قلبي بيوقف من الحماس ها
متى ؟

تركي بلا مبالاة : بسم الله على قلبك المهم بعد كم
يوم لمن نكون كلنا موجودين في بيت محمد انا
وباسل وياسر وحمد ادق عليك عشان نمسكها

هدى : بالله حاول تجمعهم بكرة او بعده

تركي : طيب طيب يلا سلام

وقفل الخط وهدى الابتسامه شاقه وجهها بتطير
من الوناسه

راحت غرفة رنيم دقت الباب ودخلت بس رنيم
كانت تكلم العنود

هدى : رنيم عند اوراق ابغاك تودينها لبيت محمد

رنيم استغربت : نحين ؟

هدى تضحك : لا طبعا انا انتظر لمن امه ترجع
اعطيك الاوراق تعطينها لها

رنيم : اهها طيب قفلي الباب وراك

هدى انقهرت لانها حست طردة طلعت وقفلت الباب
وراها وراحت لغرفتها

عند العنود :-

كانت تكلم رنيم

العنود بضيقه : بس غسان م اتوقع انه راح يرجع
طلع من البيت بسببي

رنيم حزنت عليها : خلاص يا قلبي لا تتضايقين
غسان طلع براحته ابوك م طرده او شي كذا

العنود بقهر : بس صراحه سبب بابا لرفضه غبي
ومو مقتع ابدأ

رنيم بهدوء : بس هذا ابوك ويبغى مصلحتك

العنود تنهدت : بس هو الي ربي غسان ويعرفه
تمام يعني م اعرف ليش رفضه

رنيم : اكيد عنده سببه

العنود تنهدت : خلاص غيري الموضوع ايوه ايش
سار عليك مع الحب ؟

رنيم ضحكت شوي وسكتت : م ادري

العنود باستغراب وهي تضحك : هههههههه كيف م
تدرين ؟

رنيم اخذت نفس : ما ادري بس احس محمد تغير
احس كلام حمد طلع صح

العنود انصدمت : حمد ؟ ليه ايش قالك

رنيم : قالي انه اوخر عن محمد وانه تغير وكذا
حتى باسل وياسر قالولي نفس الشي

العنود مصدومه قالت داخلها : حمد كلم رنيم ؟
وبدون م يقلي ؟ كيف ومتى ولىش يبعدها عن
محمد ؟ معقوله م لقي غير ذي الطريقه عشان
يخليها تحبه اااهههه لا مستحيل

رنيم استغربت : العنود اشبك جالسك اكلم نفسي انا
؟

العنود تضحك تبغى تغير الموضوع : هههههههه
لا بس مستغربه من حمد م قالي شي عشان

رنيم تنهدت : انا عن نفسي قهرني كيف يكون
صاحب محمد ويقول عنه كذا

العنود : خلاص غييري الموضوع ... ابغى غسان
يرجع

رنيم ابتسمت : ان شاءالله يرجع حبيبتي انتي لا
تزعلين نفسك بس

العنود تنهدت : يلا سلام ابغى انام

رنيم : يلا باي

وقفلو الخط

وبعد ٣ ايام :-

هدى قفلت الجوال ونزلت تجري ولحقت رنيم ع
اخر لحظة

هدى تصرخ : رنيم لا

رنيم انفجعت : ااااهه بسم الله اشبك تصرخين
فجعتيني

هدى تلهث : لا عشان..... ام محمد لسا ما
رجعت

رنيم اعطتها الاوراق : اها طيب

وطلعت غرفتها وهدى طلعت غرفتها وهي تحمد
ربها انها لحقت رنيم

عند محمد :-

كان جالس في غرفته يفكر : ما اقدر اغتصب رنيم
انا احبها واكيد هي رافضه ذا الشي بس يمكن
يكون كلام تركي صح اذا سويت كذا راح ترفض كل
الناس عشاني وحأتأكد انو حمد ما راح ياخذها مني

كانت سادحه في سريرها و خلال الايام الثلاثة الي
فاتت اهلها لاحظو عليها تغير كبير من يوم م راح
غسان سارت م تاكل وبهت وجهها و سار خالي من
التعابير وابوها كان يلوم نفسه لانه السبب في الي
سار مع انه ما سوا كذا الا عشنه عارف لو وافق
ع خطبة غسان كلام الناس راح يسير كله عليهم
لاتو غسان و العنود عايشين في بيت واحد
وتعرفون التفكير السيئ كيف وكل ذا الكلام بيحي
بشكل سلبي ع العنود وراح يآذيها بشكل كبير

فجأة كانت العنود سادحه ع سريرها في غرفتها
ومقفله النور بس صاحيه ودق جرس البيت وكان
غسان وابوها نزل يفتح الباب وانصدم لمن شاف
غسان

صالح ابتسم ابتسامة سخرية : كنت عارف انك
بترجع

كان وجه غسان باهت زي العنود وصالح لاحظ ذا
الشي

غسان بهدوء : عمي تسمحي ارجع ؟

صالح : اكيد البيت بيتك بس

غسان قاطعه : انا خطبت اخت صاحبي الي كنت عنده

صالح تفاجأ : منجد ؟

غسان هز راسه بنعم

صالح قلبه عوره ع بنته بس كان عارف انو ذا الشي بيسير

غسان دخل البيت وراح لغرفته وحط اغراضه فيها وانسبح ع سريريه كم دقيقه وهو يتأمل سقف غرفته تجمعت الدموع في عينه لأنه اتأكد من انه مستحيل يتزوج البنت الي طول عمره حبها وهي نفس الشي

وقف وراح لغرفتها وفتح الباب بهدوء وما كان باين منه شي لانو الغرفه كانت ظلام والعنود عينها كانت مغرقه دموع وما شافته تمام مسحت دموعها وغطت وجهها بالحاف وحست انو النور انفتح

غسان رجع ع ورا بهدوء وطلع لغرفته وهو راجع
شاف صالح في وجهه وارتبك لانه كان عارف انه
صالح شافه وهو يطلع من غرفة العنود

غسان بارتباك : انا بس

صالح تنهد : لا تكمل ... العنود تبكي صح ؟

غسان هز راسه بحزن : ايوة

صالح حط يده ع كتف غسان : ايوة متى ملكتك ؟

غسان فتحه عينه ع وسعها وبلع ريقه : والله لسا
ما حددنا

فجأة حمد دخل البيت وتفاجأ لمن شاف غسان
وراح حضنه ع طول

حمد بفرح : اووهه غسان رجعت بتقعد صح ؟ ما
راح تطلع مرة ثانيه ؟

غسان ابتسم : م راح اطلع لا تخاف

حمد يسحبه لغرفة العنود : طيب يلا تعال عند
العنود اكيد بتفرح لمن تشوفك

صالح رجع لغرفته

غسان سحب یدہ : لا خلاص انا کنت دوبي راجع
من عندها ... العنود تبکی ذحین

حمد انفع : اییہہ تبکی ؟ لیش طیب ؟

غسان تنہد : حمد انا خطبت

حمد صرخ : ااااااااااايييششش ؟ منجداك تتكلم ؟

غسان : ایوۃ وعشان کذا رجعت

حمد فتح عينه على وسعها وهوا يطالع ل غسان

غسان تأفف وسحب حمد لغرفته

اليوم راح انزل بارتات كثيرة لاني ابغى اخلص
الروايه وكذا
وان شاء الله اقدر اخلصها اليوم =)

البارت السابع عشر :-

عند هدى :-

كانت جالسه في غرفتها تكلم تركي كالعاده

تركي بحماس : اسمعي اسمعي نحين حمد وياسر
وباسل جايين في الطريق ويكمل الكل لمن يجون
بدق عليكى وارسلي رنيم

هدى تصرخ : اااهههه واخيرا

تركي يخاصمها : اسكتي وجع فضحتينا

هدى تضحك بسعاده : مو ذنبي هذا من سعادتني

تركي قفل الخط وراح ل محمد الي كان مرة متردد
يسوي كذ في رنيم

تركي جا دقه بخفة : ها كيف ؟ مستعد وكذا

محمد تنهد ووقف : اااهه تركي لا م اقدر

تركي دفه بقوة وصرخ : هههههه محمد ايش سار
لعقلك ؟ يعني احنا ضيعنا كل ذا الوقت تخطيط
عالفاضي ؟ وبعدين انت جيت معايا الاستراحة قبل
كم يوم وكان في بنات يعني مو اول مرة تسويها

محمد يخرب شعره بيده : بس يا تركي هذي رنيم !
ما تفهم هذي رنيم !! مو اي احد

تركي غمز : وعشنها رنيم انت حتسوي كذا
وبعدين تراها حتجي نحين

محمد وقف وقال بعدم تصديق : كذاب !!!!!!!

تركي يضحك : والله م اكذب

دق جرس الباب وكان حمد والتوائم

تركي يدق محمد : هذا حمد روح افتح له

راح محمد فتح الباب لحمد والتوائم وتركي ارسل
رساله لهدى يقولها فيها ان الكل موجود وترسل
رنيم

هدى راحت تجري لغرفة رنيم ودخلت وفي يدها
الاوراق

رنيم طالعت لها لانو سمعت حسها وهي تدخل
ووقفت لمن شافت الاوراق في يدها

هدى : خذي هذي الاوراق

رنيم بمقاطعه : ايوة ايوة ادري

اخذتها ولبست عبايتها وهي تقول في داخلها : انا
لازم اكلم محمد واتأكد واسأله ايش غازلني ذاك
اليوم مو معقوله يكون كلامهم صح وانه تغير !!!

وراحت لبيت محمد ودقت الباب تركي شاف من
العين وعرف انها هي

تركي يجري لمحمد وهي يهمس : محمد جات رنيم

محمد وجهه تلون وما عرف ايش يسوي : ايه
منجداك ؟ ايش اسوي ؟

تركي يهمس : اوف منك حمار وربى باسل والبقية
روحو المجلس بسرعه وانا بقعد ورا الباب ومحمد
افتح الباب

محمد بتوتر : االلهه طيب طيب

راح حمد والي معاه للمجلس ويراقبون وهم في
اشد ارتباكهم وتركي متحمس ورا الباب ومحمد
فتح الباب وابتسم ع طول لمن شافها قدامه

رنيم جلست تطالع لعين محمد لثواني بعدين
افتكرت الاوراق وطلعتها : امم محمد اعطي ذي
الاوراق لامك

محمد عقد حواجبه باستغراب لان امه باقي م
رجعت : امي ؟ بس امي ل.... (قرصه تركي
بشويش في يده وسكت محمد)

رنيم تنهدت : محمد عندي سؤال

محمد كان عارف ايش بتسأل لانه حركته كانت
مفاجئة : عن لمن غازلتك صح ؟

رنيم اول م قال محمد كذا جا في بالها ع طول انه
كان يمزح ابتسمت وقالت باندفاع : ايووة كنت
تمزح صح ؟

طلع تركي بسرعه من ورا الباب ومسك رنيم من
يدها وسحبها البيت بالقوة وهي صرخت وقفل
الباب وطلعو حمد واللي معاه للمدخل حق البيت
الي كانت فيه رنيم

رنيم كانت تصرخ بأعلى صوتها وتركى سحب
عبايتها وفتحها وطرحتها وغطاها نفس الشي
وكان ع وشك يقطع ملابسها بس حمد راح دفعه
بقوة وطيحة وتركى استغرب

حمد مسك رنيم وقفل فمها : تركى سيبها عليا انا
بمسكها واطلعها

طبعا حمد كان مخطط مع التوائم انه م يطلعها فوق
كان ع اساس ياخذها عند اخته

تركي مسكها وسحبها من عند حمد ووداها فوق
وهو يقول لحمد : انا اوديتها بنفسي م اثق فيك
ومحمد تعال

ومحمد طلع زي الاهبل وراه وحمد خرب شعره
بيده وطلع وراهم بشويش بدون م يحسون واتخبي
في اقرب غرفه لغرفة محمد

تركي رما رنيم في الغرفة ودخل محمد وقفل الباب
ع طول بالمفتاح من برا بس قبل لا يدخل محمد
ترككي همس في اذنه : لو تحبها وتبغاها سويها
ولا تتردد

رنيم كانت تبكي بحرقه بس لمن دخلت الغرفة وكان
بس محمد معاها حسست براحه لانو كان عندها ثقة
في داخلها انه مستحيل يآذيها بس راحت كل هذي
الثقة بعد ما شافته يمسكها من يدها بالقوة ويرميها
عالسريير سارت تصرخ بأقوى ما عندها

رنيم تصرخ : محمد لا الله يخليك ليش سرت كذ
ليش تسوي فيني كذا حرام عليك انا ايش سويت لك

محمد باسها وهي رفته بأقوى ما عندها وقامت
اعطته كف وراحت تجري للباب تحاول تفتحه بس
كان مقفل سارت تدقه بالقوة وهي تبكي بحرقه من
خوفها ما توقعت يجي ذا اليوم الي ممكن محمد فيه
يتغير لذي الدرجة وتخاف منه بذا الشكل

نزل تركي وهو يضحك للتوائم : وسار الي نبغاه

باسل ابتسم. : وقدرنا عليها والله اننا قدها

ياسر ببرود : اقول تركي روح جيب الفلوس
بسرعه وخلصنا

تركي جا بيخرج : ايوة صح رايح ذحين بس
لحظه وين حمد ؟

باسل ارتبك : ها ؟ حمد ؟

تركي شك من ارتباك باسل وقال بصوت عالي
شوي : اقلك حمد وييين ؟

ربي فوق السما حيردله كل الي سواه في يوم من
الايام لان الله يمهل ولا يهمل

عند حمد :-

حمد طلع من الغرفة الي كان متخبي فيها وحط اذنه
ع باب غرفة محمد وسمع رنيم الي كانت مستغربه
ومو متوقعه وخايفه وكل المشاعر تجمعت وسارت
تصرخ بخوف وهي تترجاه وتدعي عليه

محمد مسكها من يدها وقرب منها بس م عرف
ايش السبب الي خلاه فجأة يوقف مكانه وهو يتأمل
وجهها الي الدموع كانت مغطيته حس بغلظه حس
انه من لحظة تبع فيها تركي خسر حبه لانه كان
يبغى يحافظ عليه حس ان حب رنيم الي في قلبها
لمحمد كله تكسر ومستحيل يرجع بس كان احساسه
غلط صح ان رنيم في ذيك اللحظة كرهته وكان
خايفه بس كانت متأكدة داخلها انو محمد مستحيل
يآذيها جلس ماسك يدينها بالقوة يتأمل وجهها في
ثبات وهي تشهق وهي تطالعه فجأة رجع تذكر
كلام تركي لمن سمع حمد يدق الباب

حمد يصرخ : محمد والله لو لمستها ما راح تشوف
خير محمد تعوذ من ابليس وافتح الباب وسيب
البنات

رنيم ابتسمت بفرح لانها عرفت انو حمد جا عشان
يخلصها : ااهههه محمد

ومحمد انفجرت غيرته واعصابه لمن شافها
فرحانه بذا الشكل بعد ما سمعت صوت حمد رماها
عالسريير وهي رجعت وقفت قام دفها بالقوة
عالجدار لدرجة انها صرخت من قوة صدمتها في
الجدار وسار يقرب وهي تضربه وتصرخ

رنيم تبكي بحرقه : محمد ووخخررر الله يخليك
ايش الي غيرك كذا ؟ ووخخررر عني اهي اهي
حهمممدد تعال الله يسعدك اهي اهي
وووخخررر ععنننيي الله ياخذك

حمد اول م سمعها تنادي اسمه راح اخذو الشنطه
الي معاه و طلع المطرقه منها وكسر الباب ودخل
بسرعه ورنيم تعلق في حمد وابتسمت ع طول
رفست محمد الي طاح ع طول وراحت تجري لحمد
الي خلاها توقف وراه

رنيم زاد بكاهها وهزت راسها بنعم وقالت وهي
تشهق : بس انا كنت اضربه عشان كذا م قدر
يسوي شي بس الحمد لله انه حمد جا

باسل ضرب راسه : اووهه حمد !!!

ياسر طالع لرنيم : ذي الفترة اقعدى عند العنود ترا
كل ذا من تحت راس هدى

رنيم لسا حاضنته :

وطلع باسل يجري لفوق

عند حمد : -

حمد يصرخ : محمد انت مجنون كم مرة قلتك تبعد
عن تركي انت منجد حيوان م عندك قلب ولا حتى
عقل

محمد كان يطالع بندم وحسرة : حمد انا
احب رنيم

حمد عصب وضرب محمد : والي يحب يسوي كذا
ي مجنون ! كم مرة انا نصحتك وما سمعتلي ! ولو
انا م جيت كان اغتصببتها ي حيوان

ورجع ضربه ومحمد كان جامد في مكانه ودموعه
تنزل : حمد والله انا احبها وما كنت ابا اسوي كذا
الا عشنى كنت خايف انو احد ثاني ياخذها مني

حمد صرخ : وتتوقعها بتحبك ذحين ؟

محمد كان متصلب مكانه وهو يتقبل فكرة ان رنيم
كرهته ودموعه تنزل وهو مو حاسس فيها كان
يحبها لسنين كثيرة وكان عارف انه تبادله ذا الحب
وفي لحظة بسبب تفكيره الاناني والغير عاقل هدم
كل ذا الحب في دقائق

حمد طلع من الغرفة بعد م طلع باسل ونزله معاه
حمد اول م نزل كانت رنيم لسا حاظنه ياسر بخوف

حمد ابتسم بسعاده لانها بخير قدامه : رنيم اوديكي
بيتي ؟ عشان العنود ؟

رنيم ع طول هزت راسها بنعم

وطلعت مع حمد وياسر وباسل حمد وصله لبيته
فتحلها البيت ودخلت ونادا العنود ورجع السيارة
عند باسل وياسر

ياسر : تتوقعون محمد ايش بتكون ردة فعله ؟

باسل : اصلا كان يبكي لمن طلعت انزل حمد

حمد كان لسا معصب من محمد : ااههه محمد
مجنون كيف يطاوعه قلبه يسوي كذا فيها ؟
اااااهههه اهل

ياسر وباسل طالعو في بعض وابتسمو

ياسر ابتسم وكأنه قاصد شي : يعني انت لسا تحب
رنيم ؟

حمد طالعاه بجدية في البدايه بس بعد ثواني ابتسم
ابتسامه خفيفة وهو يهز راسه بنعم

باسل يدق ياسر : ههههههههه ولقينا لاختك عريس

قبل لا تجي رنيم عندها بكم ساعه كذا كانت العنود
جالسه ع سريرها ضامه رجلها لصدرها ومسرحه
في الارض دخل ابوها عندها وقفل الباب وراه

وهي انتبهت له وعدلت جلستها وجلست تطالعه
وهي ساكنة

صالح تنهد وابتسم بعدها : العنود

العنود ردت الابتسامه بس كان واضح مرة انها مو
من قلبها : نعم

صالح : ان شاء الله عن قريب بتسيرين عروسه

العنود عقدت حواجبها باستغراب وهي تحاول
تستوعب : كيف يعني ؟ ما فهمت قصدك !

صالح ابتسم وقال بحنان : انتي انخطبتي وانا
وافقت

العنود وقفت وتجمعت الدموع في عينها وسارت
تهز راسها ب لأ : ابييه ؟ لا لا بس انا .. انا ما
ابغى انا مو موافقه

صالح رفع حاجب باستغراب : مو موافقه ؟ (تنهد)
(خلاص غسان ادخل سمعتها بإذنك وهي تقول
انها مو موافقه

العنود صرخت : اااييييهه ؟ غسسان ؟ بابا انت وافقت ؟؟؟!!

دخل غسان وهو متكف وقال وهو يهز راسه : تؤ
تؤ تؤ ما توقعت ترفضيني بعد كل ذا

العنود ابتسمت بسعاده وراحت تجري لايوها
وحظنته بالقوة : اههه بابا ممررة شكررا الله
يخليك لى

صالح يضحك : بس مو انتى مو موافقة ؟

العنود رفعت راسها : بابا متى انا قلت اني مو موافقه انت دايمًا تحب تتخيل

صالح یطالع لغسان : مو سمعتها انت کمان ؟

غسان ماسك ضحكته : لا م سمعت شي اصلا هي
كانت ساكتة

ودق كفه في كف العنود

صالح يهز راسه : من ذحين وانتو متفقين عليا
اجل بعد الزواج بتسحبون علي وما عاد بأشوفكم
شكلي بأبطل

العنود وغسان حظنوه : لا كيف نسيبك ما نقدر
نستغني عنك اصلا

صالح ابتسم : يلا انا طالع

بس قبل لا يطلع سحب غسان معاه : انت بس
خطيبها يعني م يسير تقعدون لوحدكم في الغرفة

العنود بصوت واطي : ياما قعدنا سوا لوحدنا

صالح : ننعمم ؟

العنود حسست انها فضحت نفسها ضحكت بتسليك :
ههههه لا امزح يلا بااي

وقفلت الباب وهي تتط من الفرحة وبعد كم ساعه
دق باب غرفتها وراحت فتحتة بس انصدمت لمن
شافت رنيم تبكي بحرقة قدامها

العنود شهقت : رنيم ؟ ادخلي

وع طول حظنتها تهديها

العنود بخوف : اشبك حبيبتي ايش سار ؟ اهدي الله
يخليك

رنيم تبكي وتشهق : اهئ اهئ محمد اهئ

العنود فتحت عينها ع وسعها : محمد ؟ اشبه ؟ لا
يكون مات ؟

رنيم تمسح دموعها : يا ريت مات

العنود عقدت حواجبها باستغراب : اشبك رنيم !
ايش سار تعالي اقدي

وجلسو عالسريير وحكت رنيم العنود بكل شي سار
والعنود كانت فاتحه عينها بصدمه مو مصدقه انو
كل ذا سار لها المسكينه

العنود مسكت يد رنيم : كل ذا الاسبوع انتي
حتنامين عندي فاهمة ! مستحيل ارجعك عند هدى
ذي الحقيره الي م تخاف ربها

رنيم هزت راسها بنعم واكتفت بالسكوت

العنود كان فيها شوية فضول : طيب عندي سؤال

رنيم بصوت متقطع : اسألي !

العنود اخذت نفس عميق بلعت ريقها وقالت :
ااامممم انتي باقي تحبين محمد ؟

رنيم تغيرت ملامحها وتجمعت الدموع في عينها
وحظنت العنود وقامت تبكي : لا بس كسر قلبي م
توقعت بعد كل ذي السنين يسوي كذا ما توقعت انه
يتغير بذا الشكل

العنود تمسح ع شعرها : خلاص حبيبتي انتي
ارتاحي نحين ونامي

انسدحت رنيم عالكنبة وجابتلها العنود مخده
ولحاف وشغلت المكيف وطففت اللمبه وطلعت قفلت
الباب وراها

البارت ذا ممكن يكون البارت القبل الاخير

البارت الثامن عشر والاخير :-

غسان الي كان في الصاله استغرب منها : اشبك
شغلي المكيف وقفلتي اللمبه وخرجتي ؟

العنود جلست جنبه : رنيم جوا نايمه

غسان : اهها

العنود بقهر : تخيل محمد الكلب كان حيغتصبها

غسان فتح عينه ع وسعها : كككذااايببببببب

العنود بجدية : والله هدى الحقيره هي الي خططت
لكل ذا

غسان انفجع منها : هذي انسان ولا شيطان ؟ مو
معقوله شخص يكون عنده ذا القلب المفروض
تكون تعتبرها بنتها و تخاف عليها

العنود مقهورة : ما ادري اشبها كذا ع رنيم تكرهها
بشكل

غسان : طيب اغتصبها ولا لا ؟

العنود تنهدت : لا الحمد لله حمد انقذها واتضارب
مع محمد وهي نزلت لاخوانها

غسان عقد حواجبه باستغراب : لحظة لحظة لا
تلخبطيني كذا حمد اخوك ولد عمي كان معاهم ؟
واخوانها كمان وجلسو يتفرجون كذا !

وراحت العنود غرفتها وهي تضحك وغسان نفس
الشي

اليوم الي بعده :-

هدى راحت بيت اهلها وهي تبكي وقالتلهم ع كل
الي سواه تركي بس م ذكرت شي من خطتها او
كيف تعرفت عليه وطبعا ابوها قرر انه م يسكت
عن هالشي وراح بلغ الشرطه ع تركي والشرطه
راحت مسكته ع طول وحطوه في السجن كم اسبوع
وبعدها قالوله انه لازم يتزوج هدى بس لمن عرفو
انها متزوجه اصلا م قدرو ينفذون الحكم وفي
المحكمة حكم عليه القاضي ١٥ سنه سجن مع
غرامة ١٠٠,٠٠٠

بس تركي قدر يطلع بسهولة عشنه هدد هدى لو م
سحبت قضيتها راح يفضحها ف قررت انها تتنازل
واول م خرج من السجن سافر برا

عند رنيم :-

صحيت من النوم وهي تحس عينها توجعها من
كثر البكا بس تفاجئت لمن شافت جوالها يرن

والمتصل كان ابوها تلقائيا ارتسمت البسمه ع
شفاهها وردت بصوت سعيد

خالد قال بسعاده : رنيم عندي لك خبر بمليون ريال
!!!

رنيم قالت بصوت عالي شوي : بترججع !؟

خالد يضحك : كنت عارف انك بتعرفين الخبر المهم
بعد اسبوعين اكون انا عندك

رنيم تنط من الفرح : ااااهه واخيرا والله من زمان
م شفتك بابا مرة وحشتني

خالد ابتسم : والله وانتي اكثر ... الا وين عمك
هدى اعطيني هيا ابغي اكلها

رنيم حست بكره شديد لها : هدى ؟ ااهه بابا
الشاحن بيخلص لازم اقفل سلام

وقفلت الخط وابوها كان مستغرب لانها اول مرة
تقفل في وجهه كذا

رنيم طلعت من غرفة العنود تدور عليها وكان حمد
جالس في الصاله اول م طلعت شافته بس هو م
انتبه لها لانه كان كل تركيزه مع جواله يكلم واحد
من التوائم ورنيم رجعت ع ورا بسرعه بس جلست
تطالعه وم تدري ليه اول م شافته ابتسمت لانها
حست بأمان ودفء كبير بعد الي سواه ورجعت
لغرفة العنود

وبعد ساعه كذا دخلت العنود غرفتها ولقيت رنيم
لابسه عبايتها ورايحه

العنود مسكتها : بنت على وين رايحه ؟

رنيم : ابا اروح بيتي عشان اتفاهم مع هدى

العنود قفلت الباب : طبعاً لا مستحيل اخليكي
ترجعين لها مجنونة ذي الحرمة

رنيم بترجي : الله يسعدك يالعنود لازم اروح اتفاهم
معاها يعني تبغيني اقعد عندك للابد ؟

العنود تنهدت : اااههه طيب استنيني البس عبايتي
واجي معاك وحمد الي بيودينا ولو رفضتي م راح
اخليكي تروحين

رنيم ضحكت باستسلام : هههههه طيب

راحت العنود لغرفة حمد ودخلت ع طول

حمد انفجع : دقي الباب انتي كمان اشبك داخله كذا
؟

العنود باندفاع : اسمع رنيم تبغى تروح بيتها

حمد وقف وقال بمقاطعه : طبعا لا مستحييل
تروح هدى موجودة هناك وممكن ترجع تسوي اي
شي

العنود تسكته : يا اهل خليني اكمل وجع انا بروح
معاها وانت وصلنا وادخل معانا تقول لازم تتفاهم
مع هدى لانها اكيد م راح تقعد معانا للابد

حمد بتأفف : اسمعي ادري ان الاوضاع ملخبطة
نحين بس انا قلتك من اول اني

العنود قاطعته وهي تبتسم : لسا تبا تخطبها صح ؟

حمد ابتسم لانه اخته عرفت ايش كان يبغى وهز
راسه بنعم

العنود : ان شاءالله من عيوني اخطبها لك بس زي
م قلت الاوضاع ملخبطة ذحين ورنيم لازم تتفاهم
مع هدى المهم بتوصلنا ولا لا ؟

حمد اخذ مفاتيحه : الا اكيد بوصلكم امشي بس

راحت العنود لغرفتها ولبست عبايتها ونزلت هي
ورنيم وركبو السيارة

حمد بحدة : رنيم انا والعنود بننزل معاك

رنيم مسكت يد العنود وهزت راسها بنعم

وبعد نص ساعه وصلو لبيت رنيم ونزلت هي
والعنود وحمد حمد كان قدامها والعنود جنبها فجأة
سمعت صوت باب انقفل وع طول لفت ناحية بيت
محمد وشافته وبدون وعي مسكت يد العنود بقوة

و بلوزة حمد الي كان قدامها وهو استغرب بس
لمن شاف محمد الي كان مصدوم وهو يشوف رنيم
خايفه منه بذا الشكل

سحب حمد العنود ورنيم ودخلهم البيت وهو معاهم
فتحت رنيم باب البيت ودخلت ووراها العنود وحمد
طلعت هي والعنود في البدايه وحمد تحت وجلسو
يدورون ع هدى

رنيم باستغراب : غريبه وين هدى ؟

دخلت رنيم غرفتها ولقيت ورقه ملصقه عالباب من
هدى مضمونها :-

ادري انك عرفتني انو انا سويت كل ذا وادري انك م
راح تسامحيني بس صدقيني وهذا وعد مني اني م
راح ارجع لذا البيت و اول م يرجع ابوك راح اطلب
منه الطلاق الي سويته في حقك شي قاسي انا
اسفه

رنيم م تدري ليه عينها دمعت بس حست بالاسف
على هدى لانها كانت تدري انها تحس بالندم
الشديد

[illegible]

رنیم ضربتها بخفه : مع نفسك بروح انام

والعنود راحت نامت کمان

عند حمد :-

كان جالس بغرفته يتأمل الجدار ويتذكر محمد وقرر
 يروحله حس في هذي اللحظة انو عقله رجع له
 وقال هذا صاحبي ولازم اوقف معاه في مواقف زي
 كذا

واول م دق جرس الباب طلع محمد وکان باين
 التعب على وجهه

حمد تتهد : محمد لازم نتكلم

محمد اذكر وقت م جات رنيم مع حمد اليوم وحس
بقهر : مو فاضى لك انقلع من هنا

حمد عقد حواجه : محمد اقلك لازم نتكلم سييب
عنك الدلع الفاضي ذا !!!

محمد بسخريه : فرحان صح ! رنيم كرهتني
خلاص تحقق الي كنت تبغاه من اول

حمد دف محمد : هههااايي اشبك انت ! انا جاي
عشان نرجع زي اول لا تصعب الموضوع

محمد عصب : اسمع انت الي كنت مصعبه من
البدايه كنا نقول م راح نفترق بسبب بنت بس شكله
ذا الي بيصير

حمد يصرخ : اولاً رنيم مو السبب كله من تفكيرك
الاهبل و تركي الحمار الي مشيت وراه زي الكلب
وكنت حتغتصبها !!!

محمد خرب شعره : ااوووففف خلاص لا عاد
تجيب طاري الموضوع م اغتصبته انا ولا شي

حمد : ايوة بس كنت مخطط مع تركي صح ولا لا
!؟

محمد دف حمد بقوة وقال : اسمع من ذي اللحظة م
اعرفك ولا تعرفني و اقطع كل علاقاتك فيني
والسلام

ودخل بيته وقفل الباب وراه بقوة

طلع محمد لغرفته وجلس يبكي حس انه خسر كل
شي في حياتي اول شي رنيم وذحين حمد وهوا كان
السبب في كل ذا طلع جواله ومسح دموعه واتصل
ع امه

سعاد : هلا محمد حبيبي كيفك ؟

محمد ماسك بكيته : امي ارجعي الله يخليك

سعاد بأسف : والله معليش مقدر ذحين انا مشغوله
مع ابوك

محمد نزلت دموعه : امي تعالي انا محتاجك اكثر
من اي شي الله يسعدك تعالي

سعاد استغربت : خلاص اشوف احاول اجيك ع
اقرب رحله

وقفلت الخط

عند حمد :-

حمد حزن لانه خسر اعز اصحابه بس ما باليد
حيله وما في شي يقدر يسويه سوا كل الي يقدر
عليه ورجع البيت واول م دخل امه شافته
وابتسمت وهو حس براحة لمن شافها راح عندها
وباس راسها ويدها وجلس جنبها

فوزية : حمد احس انك متضايق سار شي ؟

حمد بضيقه : لا بس تزاعلت مع محمد بس اتوقع
هذي المره جديه وما راح نرجع اصحاب

فوزية تنهدت : بعد م كان بياذي رنيم انا اشوف
فيها خيره من ربنا انك تسبيه اقعد مع غسان
احسن لك

حمد ابتسم : ان شاءالله

فوزية ابتسمت بحنان : حمد يا وليدي تصدق ودي
اشوف اولادك واحفادي

حمد حس بتوتر : وانا ناوي اخطب كمان

فوزيه فرحت : وهذي الساعه المباركة ها في بالك
وحده ولا نشوف لك انا والعنود ؟!

حمد م عرف ايش يقول : انتي في بالك وحده ؟

فوزيه : والله انا اشوف رنيم صحبة اختك ما في
احسن منها بنت ناس وطيبه وحلوة وهي واختك
صحابات من سنين يعني اختك تعرفها اكثر من اي
احد وباين من كلامها عنها انها اخلاق ومو راعية
حركات مدري كيف

حمد ابتسم بفرح لانها جات من ربه بدون م يقول :
خلاص الشور شورك اخطبيها لي

فوزيه سلمت ع حمد وحظنته : الف مبروك

طلع غسان : ايش في ايش سار ؟ حمد بيروح بعثة
؟ الحمد لله يا رب

[illegible]

غسان تنهد : ااااا الله يعين عليك بالنشبه

فوزية : حمد ناوي يخطب

غسان غمز : ااوووهه رنیم صح ؟

**فوزية ضحكت باستغراب : هههههههههههه
ماشاءالله عليك جبتها كيف عرفت ؟**

و حمد جلس یاشر لغسان انه یسکت عشان م
یفضحه قدام امه بس غسان م انتبه له

**غسان باندفاع : اصلا كان يحبها من اول و خاق
من قلبه عليها**

وقتھا حمد ارسل لغسان رسالہ ع الواتس اب
مضمونها : راح اقتلك يا فتان ! فضحتني قدام امی

طالع غسان ل حمد لقيه يهدده بالاشارات وارسل
غسان لحمد رساله يرد عليه : اصلا زلة لسان م
كان قصدي *فيس يمد لسانه*

فوزية لفت ع حمد : حمد ! ليه م قلتلي كان خطبتها
لك من اول

حمد انحشر : هههههههههه لا عشان يعني
تعرفين كذا م استعداديت و (لقي جواب مقتع
وقال باندفاع) ايوة عشان كنت لسا مو موصف بس
نحين الحمد لله خلاص لقيت وظيفه

غسان يستهبل : الدككتووور ححهمممددد

حمد ببرود : طيب اقلب وجهك

غسان تفشل : اصلا بروح الغرفه

باس راس مرت عمه وراح الغرفه حفته عشان
ينام وحمد لحقه

بعد الاسبوع :-

رجعت رنيم لبيتهم وكانت جالسه في غرفتها تكلم
العنود وفجأه دق الجرس وهي قفلت الخط مع
العنود وراحت تشوف

رنيم فتحت تلفون الباب تشوف : ايوة مين ؟

خالد : حزري !!!

رنيم صرخت بفرح : ااهه بابا

ونزلت تجري واول م فتحت الباب ودخل حظنته
بقوة وتعلقت فيه

رنيم تبكي : بابا الله يخليك لا عاد تروح وتسيبني
لوحدني

خالد يمسح ع شعرها : خلاص حبيبتي لا تبكين
بعدين انا م سبتك لوحدك معاك عمتك هدى

رنيم مسحت دموعها : عمتي هدى راحت لبيت
اهلها

خالد استغرب : ليش ؟

رنيم م عرفت ايش تقول غير انها تدعي عدم
المعرفة : م ادري عنها

خالد طلع : المهم تعالى فوق جبتك هدايا

رنيم ابتسمت وطلعت معاه

وبعد كم ساعه راح خالد لبيت اهل هدى واول م
شافها كانت حامل حس خالد بفرح بس انصدم لمن
قالتله يطلقها

هدى : طلقني يا خالد

خالد بصدمه : كيف اطلقك وانتى حامل مقدر !

هدى دمعت عينها : ذا الولد مو منك

خالد حس الدنيا تدور فيه وم عرف ايش يسوي
غير انه يطلع من البيت بدون كلمه وبعد كم يوم
وصلتها ورقة طلاقها واتزوجت تركي وطلقها بعد
كم يوم

اما حمد واهله فاستغلوا فرصة انه خالد رجع وراحو خطبو رنيم منه ع طول وهي طبعاً وافقت

دق جوال رنيم وكانت العنود

العنود تصرخ : رنيييييييممم

**رنيم تضحك : هههههههههههه اذني راحت ها ايش
عندك ؟**

العنود تسوي انها تبكي : اهئ اهئ اهئ والله انا
مرة خايفه زواجنا بعد يومين

رنیم حسـت بخوف وتوتر شدید : ااااااھه لا
تذکرینی انا خایفه اکثر منك ومتوتره وكل شی

**العنود تتخيل : تخيلي نطيح من الدرج في الزفه !
اااااهه لا فشللها**

**رنيم تضحك : ههههههههههه العنود بطلي
خيالاتك ذي لا تطيحى منجد تفائلو بالخير تجدوه**

العنود تنهدت : اقلك بقفل بروح مع ماما مدري
نحين ايش بتسوي في وجهي

رنيم ابتسمت : طيب سلام

وقفلت الخط وانسدحت ع سريرها

وطول م هي سادحه وهي تفكر لو انو امها معاها
نحين كان هي مشغوله زي العنود من محل لمحل
وتكلمها وتحكيها كانت تتمنى تشوف امها وهي
تنزف تتمناها تجي تبوسها بعد الزفه وتدعيها ربي
يوفقها نزلت دمه من عينها بدون ما تحس
مسحتها وراحت لابوها الي وداها السوق تشتري
الجزمة (الله يكرمكم) هذا الشي الوحيد الي كان
ناقصها

بعد يومين :-

دخلت رنيم والعنود القاعه في نفس الوقت وحظنو
بعض بقوة التوتر كان واضح في وجيههم وطلعو
لغرفة العروسه لبسو فساتينهم هناك وجلسو
يستنون العرسان طبعاً كل وحدة كانت في غرفه

ورنيم كانت مره متوترة لانه اصلا م كان في شوفه
حمد م كان يبغى وهي نفس الشي

جلست ماسكه يدها بكل قوتها ولمن سمعت صوت
الباب انفتح حسست قلبها بيوقف ورفعت عينها تتأكد
مين الي دخل واول م شافت حمد داخل وجهها تقلب
الوان وحست بحر شديد مع انها قبل ثواني كانت
بردانه عشان فستانها كان مفتوح الظهر حمد اول
م شافها راح حظنها ع طول وهمس : من زمان
كنت استنى هالحظة الي اقدر فيها احظنك

رنيم ضحكت بحيا وم عرفت ايش تقول وقعدت
ساكنه

حمد اعطى بشته لرنيم عشانه لاحظ انها كانت
بردانه بس لمن جات المصورة وقفت رنيم ع طول

رنيم تفصخ البشت وقالت باندفاع : حمد ترا جات
المصورة البس بشتك

حمد وقف ولبس بشته وقال بفرح : واخيرا
تكلمتي !!!

رنيم استوعبت ورجعت سكتت م تدري ليه حست
بحيا من اسلوبها لانها كلمته زي م تكلم العنود
بمعنى اخر تكلم شخص ارتاح لها قلبه وم حست
بينهم اي حواجز

وبعد م جات المصورة اتصورو وخلصو وجلسو
ينتظرون وقت الزفه

عند العنود :-

بطنها كانت تمغصها من التوتر والخوف لانها اول
مرة تطلع بلبس كذا قدام غسان

دخل غسان باتدفاع بدون م يدق الباب حتى

العنود نسيت كل الخوف والتوتر لانها انفجعت من
طريقة دخلته الغرفة : اااهههه فجعتني ليه م دقيت
الباب

شافته يقرب منها وهو يبتسم ويهمس : طالعہ قمر
اليوم

العنود استحت بس حبت تبعد خجلها : عادي زي
كل يوم يعني

غسان مسكها من خصرها وقرب مرة : صح كلامك
زي م قلتي زي كل يوم (وباسها في شفتها)

العنود وجهها تقلب الوان عشان المصورة دخلت
عليهم في هذي اللحظة

المصورة بأسف : ييووووه خساره كان يبغالكم
صورة

غسان يهمس : وصخه ذي تبغى تصورنا كذا

العنود بنص عين : انت اوصخ

غسان بخبت : لسام شفتي شي !!!

العنود ضربته بخفه وراحو يتصورون ولمن خلصو
راحو انزفو هم اول بعيدين جلست العنود عالكوشه
وانزفت رنيم مع حمد و راح وجلست رنيم مع
العنود

العنود مسكت يد رنيم اول م جلست جنبها :
ااااا ههه ي ويلي

رنيم م تبا تضحك قدام الناس وتبا تبين انها عاقله
: ههههه ليشش ؟؟

العنود تهمس : غسان يقلي لسام شفتي شي

رنیم غمزت للعنود والعنود ضربتها بس بدون محد
ينتبه

رنیم ابتسمت : لا حمد یناس علیہ اول م شافنی
حظنی

العنود بفخر : احم احم اخويا ترا

رنیم رفعت حاجب : زوجی ترا

[illegible]

[illegible]

وبعدها طلعت كل وحده لغرفتها ياخذون عبايتهم
وينزلون مع ازواجهم

رنيم كانت في الغرفه لحالها توزع ابتسامات مع
نفسها وراحت فتحت ستارة الشباك تبغى تشوف
الشارع من فوق بس اختفت ابتسامتها اول م
شافت محمد واقف قدام القصر يطالع بحزن للباب
دمعت عيونها بأسف وحزن ع كل السنوات الي
قضتها وهي تحبه وم تفكر في غيره وفجأة رفع
عينه لفوق وشافها بس م شال عينه وجلس
يطالعها بحزن وكأنها يعاتبها بس م كان له اي حق
انه يتكلم بعد الي سواه
قفلت الستاره بسرعه وتهدت بعمق وهي تبعد
الدمعه الي نزلت ومحمد راح م كان يبغى يشوفها
وهي خارجه مع حمد ويزيد همه وحزنه

اول م رجع بيته كانت دموعه تنزل دخل البيت
وقفل الباب وراه بس تفاجأ لمن سمع صوت محمد

سعاد بحزن ع ولدها لانها عرفت الي سار : محمد
!

محمد مسح دموعه بسرعه وابتسم : امي ليش م
قلتيلي انك راجعه اليوم ؟

سعاد ابتسمت : اهم شي اني رجعت

محمد قرب امه وقال وهوا ماسك دموعه : امي
تعرفين زواج مين اليوم ؟

سعاد حظنته ودمعت عينها وسارت تمسح ع شعره
: ادري والله ادري لا تزعل نفسك في غيرها كثير
والف وحده غيرها تتمناك

محمد بصوت كسر قلب امه : امي بس انا احب
رنيم والله احبها (وكمل يبكي وهو حاضن امه)

سعاد : انا السبب في اني م كنت معاك من البدايه
ااااههههه يا ربي

عند الغنود :-

غسان شالها بعد م لبست العبايه

العنود صرخت : وواااههه غغسسانن نزلني
بطيح !!!!

غسان يضحك : ههههههه انا الي ماسكك لا
تخافين بعدين تراك مره خفيفة

العنود حافظنه غسان بقوه : غغغغغغساااانن الله
يخليك انتبه لا تطيحني

غسان باسها في خدها وهمس : لا تخافين بحطك
في عيوني

ونزلها و بعدين نزلو للسياره وراحو ع بيتهم

عند رنيم :-

دخل ابوها عندها

خالد بحنان : رنيم حبيبتي

رنيم التففت عليه ودمعت عينها : باااباا !

راحت تجري له وحظنته بقوة

خالد بعتاب : لا تبكين م في شي يبكي

رنيم ضحكت : ههههههههه لا تخاف م راح ابكي

خالد بحرص : عاد لا اوصيك اهتمي في نفسك
وفي حمد ولا تسحبين عليا تعالى زوريني

رنيم ابتسمت : ولا يهكم من عيوني هذي قبل
هذي

خالد سلم ع جبينها : الله يوفقكم ويسعدكم ويرزقكم
الذرية الصالحة

رنيم : امين يا رب

دق الباب وعرف خالد انه حمد سلم حمد ع خالد
وطلع خالد

حمد : رنيم خلاص جاهزة ننزل ؟

رنيم هزت راسها بنعم وسارت تدور الطرحة و لمن
لقيتها لبستها وقبل لا تنزل شافت حمد وهو مادد
يده لها ومبتسم ابتسامه حسستها بامان ودفء
كبير كانت فاقدته مسكت يده بقوة ونزلو سوا
وراحو على بيتهم

(الن ه ا ي ه)

وبكذا انتهت روايتي اتمنى تكون اعجبكم
ويا ريت لو ينقلونها لقسم الروايات الكامله

